



صحيفة سياسية إخبارية توعوية

العدد ٣٠

الثلاثاء ١٤ حزيران 2022 م | ١٥ ذو القعدة 1443 هـ

إضاءة



من عمق الإيمان نعبّر عن ثقتنا بحاضر الوطن اليمني ومستقبله، ونتفاءل باقتدار شعبنا على أن ينتصر على كل المعوقات، وأن يتقدم نحو المستقبل دون أن تغفل حجم فداحة المخاطر التي تحدق بمسار الحياة أو الصعوبات والتحديات التي تواجهه.. واقعية هذا التفاؤل تتجسد في أنه ينبع من عمق الإدراك لمعنى التحديات التي تحيط بمسار الوحدة والحرية والديمقراطية.. والرهان على اقتدار الشعب ووعيه نابع أساساً من سلامة وعي الجماهير اليمنية العريضة لمعنى الحرية ومعنى العبودية، وإدراكا للفرق الهائل والجوهري بين الديمقراطية والفوضى واللامسؤولية، ذلك الفرق الفاصل بين الخير والشر وبين الحق والزيف.

الزعيم الشهيد / علي عبدالله صالح

22 فبراير 1993م

دوافع توسع الناتو والانعكاسات

الأمنية الأوروبية المحتملة

2

سراب الحل السياسي

3

وحقائق الحرب

التدليل الأوروبي

الغربي للنظام الإيراني

4

جلطة الدماغ أو السكتة الدماغية: المضاعفات والتشخيص والوقاية

7

خاتم الأنبياء

رحمة للعالمين

لا نبي بعده ولا

عصمة لغيره

رياضة وفن

التايكونجيتسو

القتالية

التربية العالمية

واقع قسري

وشديد الأهمية

11

5

وحدة المعالجات الرسومية أو المعالج الرسومي: الماهية والمهام

10

تنفيذاً للهدف الثاني من أهداف ثورة ٢٦ سبتمبر ١٩٦٢م وبأيدي الشرفاء تم بناء جيش وطني قوي حتى طالته يد الهيكلية المشؤومة ونالت من تماسكه وبنيته ومزقته

دوافع توسع الناتو والانعكاسات الأمنية الأوروبية المحتملة

استدعى التصعيد الروسى بالأراضي الأوكرانية، فضلا عن المناورات العسكرية التي أجرتها روسيا وبيلاروسيا، واستعراض القُدرات العسكرية على حدود روسيا مع حلف شمال الأطلسي؛ دعم الخطوات الجادة نحو توسيع عدد أعضاء الحلف، وتقييم آليات الدفاع الأمني بالكتلة الأوروبية، وذلك بالنظر إلى:

فشل سياسات الحياد الأوروبي: حيث اختربت الأزمة الأوكرانية مدى التمسك بسياسات الحياد التي تبنتها الكتلة الأوروبية فيما بعد الحرب العالمية الثانية، التي أثبت فشلها بالنظر إلى حالة الانقسام حول تقديم المساعدات العسكرية إلى كييف لموازنة النفوذ الروسي.. فعلى سبيل المثال في إطار التصعيد الروسي بالأراضي الأوكرانية، تم رصد تدفق السلاح الفنلندي إلى كييف، فضلا عن إغلاق هلسنكي المجال الجوي لها أمام الطائرات الروسية.

التغيير في الأولويات الأمنية: إذ يُشكل تاريخ حلف شمال الأطلسي «الناتو» منعطفات أمنية، ففي البداية كان يهدف إلى تدشين آليات للتدخل المشترك في أوروبا فيما بعد الحرب الباردة لتقوية وإصلاح القوات العسكرية في أوروبا الوسطى تمهيداً لانضمامها في نهاية المطاف إلى الناتو والاتحاد الأوروبي؛ بيد أن أجندة التدخل الأمريكي عمدت إلى تغيير المسار عقب أحداث الحادي عشر من سبتمبر، لتتجه نحو تعزيز قدرة تلك الدول على المشاركة في عمليات القتال الدائرة خارج منطقتها بصفتها أعضاء في ائتلافات أمريكية، بينما حالياً، تم إعادة إنتاج التوترات الأمنية على خلفية التحرك الروسي نحو التوسع بمجاله الحيوي، وهو ما يلزم معه صياغات

أمنية جديدة تتوافق وتهديدات المرحلة. تعزيز الاستقطاب الجيوسياسي؛ وذلك بالنظر إلى مآلات التصعيد الروسي بالأراضي الأوكرانية، ومستقبل التهديدات الجيوسياسية للأراضي الأوروبية، والتخوف من احتمالات التطور نحو منطقة البلطيق، نظراً لوجود أسلحة روسية دفاعية وهجومية متطورة على الحدود المشتركة، مثل منطقة «كالينينجراد أوبلاست» مقارنة بالقدرات الدفاعية المحدودة لدى دول البلطيق، إذ تطرح تلك الإشكالية تحديات كبيرة أمام حلف الناتو. الانعكاسات مُحتملة:

بالنظر إلى تحركات عدد من الدول الأوروبية نحو تفعيل خاصة الانضمام إلى الناتو، وسعي الحلف للتوسع نحو الجناح الشمال والشرقي، فتمّة عدد من الانعكاسات المُحتملة على الترتيبات الأمنية للكتلة الأوروبية، أبرزها:

تحركات موسمية: إذ إن حالة الهلع من التصعيد الروسي المستمر بالأراضي الأوكرانية، ورسائل استعراض القوة بذكرى عيد النصر الـ77، أضفت المزيد من التخوف لدى الكتلة الأوروبية، وهو ما دفع بالعديد نحو التحرك بالحديث عن تفعيل خاصة «الشراكات الأطلسية» بحلف الناتو؛ وبالرغم من ذلك، فإن التوسع بهرائط الانضمام لحلف الناتو قد لا يضمن التغيير المأمول بموازين وحسابات القوى العسكرية للحلف، لكن المسألة تبدو أقرب للدعم السياسي الغربي، ومحاصرة الطموحات الروسية بالمنطقة.

ترتيبات مُوجلة: وذلك بالنظر إلى التحركات الفعلية من جانب الجناحين الشمالي والشرقي نحو الانضمام لحلف الناتو، إذ إنه على الرغم من إعلان البعض الرغبة في «الشراكة الأطلسية»، إلا أنه يُنظر إليها كأنها أوراق تفاوضية، سواء للداخل أو للخارج، وذلك بالنظر إلى عدة اعتبارات، أبرزها.

أولاً: عدم تطابق الرؤى الأوروبية تجاه «ماهية الشراكة الأطلسية»، وذلك بالنظر إلى الاختلاف في درجة التهديدات الأمنية المباشرة.. فعلى سبيل المثال، فنلندا ترتبط بحدود مباشرة مع روسيا تجعلها أكثر جاهزية لإنجاز متطلبات العضوية خلافا لدول أخرى تُبدي رغبتها في الانضمام.

ثانياً: التفاوض حول «المقاربة النرويجية»، وذلك عبر تفعيل العضوية شريطة عدم وجود قواعد عسكرية على أراضي الدولة العضو ولا رؤوس نووية.

ثالثاً: بروباغندا داخلية عبر استخدام ورقة «الشراكة الأطلسية» في خدمة الأجنداث الداخلية.. فعلى سبيل المثال، بالنظر إلى حالة الانتخابات البضع الرغبة في «الشراكة الأطلسية»، إلا أنه يُنظر إليها كأنها أوراق تفاوضية، سواء للداخل أو للخارج، وذلك بالنظر إلى عدة اعتبارات، أبرزها.

أولاً: تفعيل مفهوم «الأمن الاستباقي» القائم علي المعلوماتية المستمرة والمتواصلة من خلال التجميع والتحديث المستمر للمعلومات والبيانات الخاصة بالعناصر التنظيمية والمشتبه بهم ودوائر اتصاليهم، والأنشطة التنظيمية المختلفة لتلك الجماعات، وأماكن وجودها ومقار تدريباتها، وحيالكلها التنظيمية، كذلك التحليل المستمر للعلاقات البيئية داخل تلك التنظيمات، والعلاقات البيئية الخارجية بين التنظيمات وبعضها بعضاً، وذلك لإجهاض تلك العمليات قبل أن تبدأ.

ثانياً- تفعيل فكر المراجعات الدبئية والفكرية خلال فترات الاحتجاز، خاصة مع العناصر حديثي السن، فكما هم الأقرب للتجنيد هم أيضاً الأقرب والأكثر قابلية لمراجعة وتصحيح الأفكار المتطرفة؛ فيما يمكن أن تطلق عليه «حضانات التصحيح والاعتدال».

ثالثاً- العمل على تفعيل استراتيجية تقوم على عزل الذئب المنفرد وجعله وحيداً، وبعيداً عن الاتصال بالجماعات الإرهابية، فكلمّا كان الذئب المنفرد أقل تفاعلا مع الجماعات المتطرفة التي تقدم له التدريب والتوجيه، كان أقل خطورة.

رابياً- ضرورة توجيه الأجهزة الأمنية لمراقبة واختراق الحسابات الإلكترونية للجماعات الإرهابية، وممارسة الضغط على الشركات الخاصة، مثل فيسبوك وتويتر لتشديد القيود المفروضة على تلك الحسابات، ومراقبة مستخدميها بانتظام، وتعليق حساباتهم عند الضرورة؛ حيث إن مراقبة وسائل التواصل الاجتماعي قد يُمكن المسؤولين من معرفة أماكن تركز الجهاديين الذين ليس لهم صلات سابقة بالجماعات الإرهابية.

الهويات الجغرافية الافتراضية

مصطلح مستحدث يشرح كيفية وجود حدود جغرافية افتراضية جديدة في حياة الشعوب بعد ظهور الممالك الافتراضية أو الجمهوريات الافتراضية التي تحكم وتتحكم في شعوبها أو متابعيها بشكل أصلي؛ وتضع لهم الحدود المعرفية التي تحد الوعي من الجهات المختلفة فترى أن كل دولة أو إقليم لها محرك بحثي خاص بها فلدنيا جوجل اليمن وجوجل مصر ويوجد جوجل المملكة المتحدة فلكل محرك بحثي معلومات خاصة تبث لكل دولة على حدة.

وفي نفس الشأن تقوم تلك المحركات والوسائط بتجميع المعارف الخاصة بكل إقليم طبيعي لتحويلها إلى إقليم معرفي يحدد معرفية جغرافية جديدة، حتى الشخص المُستخدم نفسه بُثب له معارف خاصة باهتماماته تم استنباطها من المعلومات التي أقر كتابياً بالتنازل عنها في مقابل إنشاء حساب له، أو بمعنى آخر تحرير سند انتماه لتلك المملكة، وبطاقة هوية رقمية بعد أن كانت بطاقة رقم قومي.

فإذا ما قرر مجموعة من الأصدقاء في مناطق متباعدة أو دول مختلفة البحث عن موضوع واحد أو نفس الجملة، سيحصل كل منهم على إجابة مختلفة وفق المعطيات المتفائلة،

من خلال الذكاء الاصطناعي الخاص بكل إقليم، فإذكاء الاصطناعي يسعى للاستفادة القصوى من كل بياناتنا والاستفادة أيضاً من تحليل ردود أفعالنا وإيماءات وجوهنا ولغة أجسادنا وانفعالاتنا وعواطفنا ورغباتنا حتى يستطيع تعديلها والحفاظ على المُستخدم داخل النطاق الجغرافي الافتراضي الموضوع له.

أ/ صالح البيضاني

كل ما يحدث من تحركات على سطح هذا الصراع المزمّن ليس أكثر من دبلوماسية دولية وأممية رومانسية ناعمة تمنح الحوثي شعورا مضاعفا بأنه الطرف المدلل القادر على انتزاع المجتمع الدولي؛ وهو ما يدفعه بالتالي لرفع سقف مطالبه وإيذاء المزيد من التعنت في وجه أي جهود دولية للسلام الضائع في اليمن.

التعاطي الأممي والدولي مع الملف اليمني يفضي في نهاية المطاف إلى ترحيل أسباب وتعتيقات الأزمة اليمنية المتشابكة، ويؤجل صراعًا محتومًا لم يتم إطفاء جذوته.

وعلى هذا المنوال يمكن تفسير تمديد الهدنة لشهرين إضافيين مؤخرًا والرهان الدولي على تحويلها إلى وقف دائم لإطلاق النار، على الرغم من أن أسبست تقييم لواقع تنفيذ بنود هذه الهدنة يشي بأنها لم تنفذ إلا من طرف واحد هو الحكومة الشرعية، في مقابل رفض حوثي كامل لتنفيذ أيٍّ من

الحوثيون والتعلق بأستار الهدنة

أ/ صالح البيضاني

بنود الشق الإنساني والعسكري فيها، وفي مقدمة ذلك ملف رفع الحصار عن مدينة تعز وفتح الطرقات المغلقة وهي إحدى أبرز نقاط الخلاف التي تهدد بنسف الهدنة.

وما يثير اليوم استفزاز الشارع اليمني المناهض للانقلاب في اليمن ويجعله يتساءل عن جدوى مثل هكذا هدنة، هو الوقاحة التي يبدئها الحوثيون في التعامل الانتقائي معها، كما هو حال كل الاتفاقات السابقة، بما في ذلك اتفاق ستوكهولم، حيث يحصي الحوثيون أنفاس الهدنة الأممية الهشة كل يوم، ويحصون معها عدد الرحلات المتبقية لهم من الهدنة السابقة، وعدد سفن المشتقات النفطية التي تأخرت قليلا قبل دخول ميناء الحديدة؛ في الوقت الذي لم ينفذوا شيئًا يذكر من التزاماتهم تجاه هذه الهدنة التي يتعلقون بأستارها، وتشير التقارير إلى أنهم يسعون لتحويلها إلى غطاء لإعادة نشر قوااتهم العسكرية وشق المزيد من الطرق الفرعية ذات الأغراض العسكرية حول مدينة تعز التي كان يفترض بها فتح الطرقات الموصدة إليها منذ العام 2015، إضافة إلى تجديد وتنويع مصادر تمويلهم والمضي قدما في خطة العبث بالهوية الثقافية والتشجيد العقائدي.

سراب الحل السياسي وحقائق الحرب

أ/ عبد الواسع الشاتكي

مطالبة الحوثيين بالتراجع عن انقلابهم، ما لم يحدث تغيير عسكري جدي يجبرهم على الانصياع لإرادة الشعب، الذي يريد استعادة دولته ووطنه المسلوب.

تكتفي الأمم المتحدة والدول الغربية بالتنظير بأن الحل السياسي هو الممكن والوحيد، في مقابل حل عسكري ينظر إليه بأنه مستحيل، وتكتنفه مخاوف من احتمالات الخروج عن السيطرة، وكأن المليشيات الحوثية تحت السيطرة أو كأنها لم تسبب في خروج الوضع الكلي للبلاد عن السيطرة.

أليس ثماني سنوات من التفاوض والحوار كافية؟! كي نقتنع بعيب التفاوض مع مليشيات تتخذ السلاح بديلا للبرنامج السياسي، والرصاصة بديلة للفكرة، لقد أصبح من المؤكد أن الحل السياسي الذي تروج له وتدعمه الدوائر الغربية هو إنشاء ورعاية جماعة مذهبية عنصرية، تكن سيقًا مسلطًا على الشعب اليمني، وخنجرًا في خاصرة الخليج؛ منفذة لأجندة إيران حين تريد وكيفما تريد.

الحالة ودورها الوطني

أ/ محمد عبدالله السراج

منذ أول خطوة وحدوية في عمر الوحدة اليمنية قدمت محافظة تعز التضحيات الجسيمة والغالية؛ فقد رسم أبناء تعز الأبية أنصع لوحات الفرح الودودي، والحماس الصادق في استقبالهم التاريخي لفخامة الشهيد الودودي القائد/ على عبدالله صالح طيب الله ثراه، بعد عودته من عدن ثغر اليمن الباسم. عقب التوقيع على الاتفاق الودودي في 30من نوفمبر1989م، ورسمت محافظة تعز آن ذاك مشهد رائع في استقبالهم الزعيم/ على عبدالله صالح بالحمشود الهائلة تعبيراً عن ابتهاجهم الكبير وفرحتهم الفاعية بقررب يوم إعلان تحقيق الوحدة اليمنية، والتي لم تلبث حتي صارت حقيقة تاريخية في تاريخ المعجزات، في ظل تاريخ عربي وعالمي يهيمن عليه الضعف والتمزق.

لتنهض اليمن دولة وحدوية ديمقراطية تملأ الخارطة اليمنية وتسمو عالياً بإمكانة اليمن.. وتصبح المسار التاريخي والمعاصر في الطريق القويم؛ ولتواجه وتصدتي لأكبر تحديات الوجود كي تبقى راسخة لغاية وسعت خبراتها ومنجزاتها التنموية في كل المجالات الميادين.

ما أروع تلك الأجواء الودودية التي عشناها، والتي كانت مملوءة بالتفاؤل، الزاخرة بمشاعر الحب والوفاً والتكامل والتكافل والثقة بالمستقبل الواعد؛ ليمن الوحدة والديمقراطية والتنمية والأمن والاستقرار. ما أروع أن يعتز اليمنيون بوطنهم الكبير؛ وبوحدتهم الشامخة. ما أبهى الأيام الجميلة التي كان يلتقي فيها أبناء الوطن في ذكرى الوحدة؛ بالمشاعر الرائعة ليعبروا عن صدق انتمائهم ولولاتهم لوطنهم ووحدهم المباركة.

تجديد الهدنة

والمكاسب صفر

أ/ عبدالستار سيف الشميري

باستثناء بعض الانفراج الذي يحصل عليه بعض المدنيين في صنعاء للسفر عبر مطارها، تبدو الهدتان الأولى والثانية بمكاسب صفر لدى الشرعية، وكذلك يبدو الأمر في مجمل الشأن الإنساني، وكأنها منحة مجانية إقليمية ودولية لحصد الكثير من المال والسلاح للحوثي وإعادة ترتيب صفوفه والتعاطي الدولي معه كسلطة أمر واقع حاكم، وطرف أساسي في معادلة اليمن.

نحن إذاً أمام شرعية رخوة لم تستطع التلويح بالانسحاب من «ستوكهولوم» أو إعادة تأهيل ميناء المخا بدلاً عن الحديدة كي يدر دخلاً يدفع على شكل رواتب الموظفين.

الهدن والمبادرات والحوارات دون الميدان طريق يفضي إلى خسران، وطريق الهدن الممددة طريق ثالث طويل يعني لا حرب ولا سلم ولا مصالحة ولا أفق سياسي، هو ترحيل ميمت يجعل الحوثي يتمدد ويقوى والتعامل العسكري لاحقاً معه يبدو شاقاً وطويلاً.

هذه الهدنة كما سابقتها هروب متعمد إلى الأمام، ودوران في حلقة مفرغة، هكذا تفصح السنوات الثماني العجاف من حرب اليمنيين دون تحقيق الحسم.

الواقع الميداني وإخفاق المؤسسة الرئاسية السابقة والجيش وضعنا أمام طاولة حوار مهوزة، وضعيفة تقبل بكل الضغوط. "إن الله مع صاحب المدفع الأقوى" قالها فيلسوف عسكري كعصارة قراءته للتاريخ البشري بل لنقل لتاريخ الصراع البشري والتاريخ معطمة صراع.

يبدو المشهد في اليمن قاتماً وموجعاً، وتبدو الخيارات محدودة والأفاق مسدوة.

والمجلس الرئاسي مشغل في تفاصيل في هامش المعركة وليس في متنها، والتحالف يريد إغلاق الملف اليمني. ليس أمام الشرعية والتحالف سوى الذهاب إلى حل سريع دون ضياع الوقت ودون خسائر أكثر بحسم أمره واتخاذ القرار الأهم وهو بناء وحدات نوعية عسكرية على شاكلة العملاقة وغيرها، وهو ليس صعب المنال.

الخيار العسكري لم يستنفذ قدراته، ولم يعط فرصته بعد، ويجب أن يكون تشكيل لجنة الدفاع والأمن الأخير من 59 عضواً بداية طريق وليس إطاراً شكلياً ومكاناً لتقدير موقف استئناف خيارات التحرير، فهو الطريق الوحيد وغيره يعني «صفر» مكاسب.

مظاهر الفوضى

الخلاقة

د / وليد الماس

من السهولة يمكن إسقاط مؤسسات الدولة، لكن من الصعوبة إعادة بنائها، إسقاط أي دولة أمر ممكن وبسيط ويحدث من خلال التمرد على القوانين والأنظمة وتعميم الفوضى والاحتكام للأهواء، وتوظيف الإعلام بصورة معكوسة من خلال نشر الشائعات والأكاذيب والأخبار المضللة، وبث أشكال الفركة بين الناس، واستخدام بعض التعاليم الدينية بعد تأويل معانيها بصورة غير صحيحة لخدمة مشروع الهدم المرتقب، وإيكاال أمرها لرجال دين على ارتباط بجهات سياسية داخلية أو خارجية.

سقوط الدولة وذهاب هيبتها يعني الفوضى العارمة، وتحول البلد من واحة للتعايش والسلام إلى غابة تحكمها معايير القوة والاستبداد، فيغيب الأمن والخدمات العامة والعدالة الاجتماعية، وتنتشر مظاهر الظلم والفساد والجريمة، فتنز الرغبة للعودة للتمسك بالهويات الأولية القبلية والمناطقية والمذهبية والعرقية، فتصبح بديل مثالي للهوية الوطنية الجامعة، فظفوق الاحقاد وتشكل المليشيات كبديل للجيش الوطني، فينزلق البلد في أتون الصراعات الأهلية المريرة، صراعات لا بواد عن نهاية قريبة لها، عندها يبلغ مخطط الغرب الاستعماري ذروته فيما يُسمى بـ (الفوضى الخلاقة).



وتبني هجمات الذئاب المنفردة متنشفاً جديداً للداعا بوجود انتصارات، ورفع الروح المعنوية بين الكوادر الموحدة، وإلهام عناصر جديدة للانضمام للتنظيم.

لذلك، وقف التنظيم دائماً خلف تلك الهجمات، كما ساهمت التكنولوجيا الحديثة في انتشار تلك الظاهرة، فمنذ ظهور وسائل التواصل الاجتماعي أصبح المجال رحباً أمام نشر الأفكار المتطرفة، ووصولها إلى القاصي والداني، مما زاد من ظاهرة الذئاب المنفردة؛ على سبيل المثال: فإن أحد الإرهابيين المشاركين في قتل كاهن كنيسة في شمال فرنسا في يوليو 2016، يُقال إنه أعلن عن نيته القيام بذلك عبر وسائل ومواقع التواصل الاجتماعي.

التدليل الأوروبي الغربي للنظام الإيراني

أ/ إبراهيم الجرفي



قد يستغرب البعض من المواقف الفرنسية والأوروبية الداعمة دائماً للنظام الإيراني، وهذا الاستغراب هو النتيجة الطبيعية لاجتزاء الأحداث، واجتزاء المواقف، واجتزاء التاريخ، خصوصاً لدى العقل السياسي العربي، الذي دائماً ما يكون تفكيره وتحليله للأحداث والمواقف مجتزأ، ودائماً ما ينظر إلى ما يدور حوله بنظرة قصيرة عشوائية مزاجية إرتجالية انفعالية، دون أن يكلف نفسه عناء البحث والتفكير العميق، وعناء استقصاء الأحداث من كل جانب. ولو كلف العقل السياسي العربي نفسه قليلاً من البحث والاستقصاء، حول هذا الموضوع، والبحث عن حقيقة العلاقة بين الدول الأوروبية عمومًا وفرنسا على وجه الخصوص من جهة والنظام الإيراني من جهة أخرى، فإنه سوف يجد بأن فرنسا هي الدولة التي احتضنت الخميني مؤسس هذا النظام، وفيها وجد كل الرعاية والدعم، وما داخل أراضيها وبمساعدة المخابرات الفرنسية، أدار ثورته ضد نظام الشاه، وبرعاية وحماية فرنسية كبيرة، عاد الخميني إلى إيران لاستلام السلطة، ولتنفيذ أجندته الثورية، تحت مسمى الثورة الإسلامية.

وبمزيد من البحث والدراسة حول ما سبق من الأحداث التاريخية، ومن المواقف السياسية، يمكن للعقل العربي أن يستنتج العلاقة القوية والمتينة بين فرنسا وبين النظام الإيراني، تلك العلاقة القائمة على التبعية والولاء لفرنسا، كون الفضل الأول لنشأة هذا النظام ونجاحه واستيلائه على السلطة في إيران يعود بشكل أساسي لفرنسا، ففي أوضاعها نشأ وترعرع، ومنها تحرك وخطط، ومنها انطلق، ومن أروقة مخابراتها أدار ثورته، وبدعمها عاد ليستلم السلطة في إيران كقائد ثورة، وفي ظل حمايتها ودعمها على كل الأصعدة، تطور هذا النظام، وتوسعت طموحاته وأصبح لآمًا إقليميًا، وأصبح يصدر أفكاره الثورية المذهبية والطائفية إلى خارج حدود إيران.

كل ذلك لأن فرنسا دولة استعمارية، خصوصاً في منطقة الشرق الأوسط، وحينئذ لاستعادة دورها كدولة استعمارية، دفع سياساتها الخارجية إلى ضرورة تبني نظام موالي لها في هذه المنطقة، يكون بمثابة الذراع الذي يمكنها من خلاله تنفيذ أطماعها الاستعمارية، وأجنداتها السياسية، وقد وجدت ضالتيها في رجل الدين الإيراني آية الله الخميني، المعارض لنظام الشاه، فلم تردد فرنسا في احتضان هذا الرجل على أراضيها، وتقديم كل صور الدعم، ولم يتردد الخميني في قبول الارتماق في أحضان فرنسا، والافعل على متن الطائرة الفرنسية عاد الخميني متوجاً حاكماً لإيران.

فرنسا وهي تحتضن الخميني بفكره المذهبي والطائفي، فإنها بذلك تجسد معرفتها بخطورة ذلك البُعد المذهبي والطائفي، على العالم العربي والإسلامي، وذلك دليل على خطورة سياستها الخارجية، نتيجة تغلغلها في المجتمع العربي والإسلامي، خلال حقبة استعمارها للعديد من دول المنطقة، ومعرفتها بنقاط الخلاف بين المسلمين، ومن أهم تلك النقاط الخلاف المذهبي والطائفي، فوجدت في دعم التشيع الإسلامي مرادها، ووجدت في الفكر الخميني المتشدد للتشيع الإسلامي ضالتها.

أعتقد بأنه وبعد استدعاء تلك الأحداث التاريخية، وتلك المواقف السياسية، بات واضحاً العلاقة الحميمة

في انحباس المطر

د/ طه حسين الروحاني

منذ سنوات وربما في حياتي كلها لم اهتم بموضوع نزول المطر من عدمه، ولم اشتاق لهطوله ونسماته ورائحته مثل هذه المرة، ولم انتظر وأتربب نزوله بهذه الهلقة حتى لامس المشاعر وهز الكيان وحرك الالاماني بالتضرع والدعاء المستمر.

ارتفاع درجات الحرارة الشديدة، وشكاوى الناس المتزايدة، وتضرر المزارعين بانقطاع رزهمم المتبقى، وضحة مياه الشرب في القرى، وما رافقها من انعدام

الترتبات والكهرباء؛ هي من حركت هذا الاهتمام، وولدت هذا الانتظار والشعور بما يعانيه الآخر.

هذا الضيق كله والضرر المترتب من انحباس المطر أصبح واضحاً ولا يحتاج إلى كتابة أو رسالة، وقد وصل كل بيت يعني في القرية والمدينة، ولم يحرك مشاعر السلطة، ولم يلامس نخوة المسؤولين، ولم يقدموا شيئاً في الوقوف بجانب المواطن في محتنة.



التربية العالمية واقع قسري وشديد الأهمية

نتيجة لوسائل الاتصالات والمواصلات الدولية العابرة للحدود الأرضية والفضاءات السماوية والمختزنة للجدران البيئية، والاقتصادية والسياسية والثقافية في دول العالم المختلفة متصلة ببعضها، ومعتمدة على بعضها، ولا يعد الطابع مواطناً في المنطقة، والوقوف دائماً فقط، ولكنه أصبح مواطناً في مجتمع دولي، ومن هنا زاد الاهتمام بإعداد مقررات في التربية الدولية، أو التعليم بعد عالمي إلى المقررات المختلفة، ومن بينها الدراسات الاجتماعية.

إن إضافة بعد عالمي إلى مقررات الدراسات الاجتماعية سيساعد على تنمية الوعي العالمي لدى الطلاب، ويساعدهم على فهم العالم على أنه مجموعة من النظم البشرية والطبيعية المتصلة والمعتمدة على بعضها، وعلى التعرف على عادات الشعوب الأخرى وثقافتها.

يشير البعد العالمي إلى كل ما يدور حول دول العالم الأخرى غير الدولة الأم من موضوعات في الكتب المدرسية المقررة على صفوف المراحل الدراسية المختلفة، ويقصد بالتربية العالمية أن تفهم الشعوب بعضها، بهدف نشر المحبة، والألفة، والتسامح، والاحترام المتبادل، والتعاون، والسلام بين جميع الشعوب والأجناس؛ وتهدف إلى إعداد المتعلم للعيش في عالم متداخل الثقافات، ومتعدد الأديان والثقافات.

وتعد التربية العالمية بأوسع من التربيين القومية والوطنية، وأعمق منهما، ولا يس من أن يتوفر لدى الفرد

العوامل المؤثرة في تنمية

أو تعويق الإبداع عند التلاميذ

أثبتت الدراسات العلمية أن الإبداع يتبع في نموه نمطاً يمكن التنبؤ به، فهو يظهر مبكراً ويلاحظ في تعبيرات الأطفال ومن خلال ألعابهم، ثم يظهر بعد ذلك في أنشطتهم المختلفة داخل المدرسة، وخارجها وتشير نتائج بعض الدراسات إلى أن نمو وارتفاع هذه القدرات يمتد من سن الطفولة المتأخرة إلى بداية المراهقة وتتجه بعض هذه القدرات إلى الانخفاض ابتداءً من فترة المراهقة بدرجات متفاوتة بينما يستمر الآخر في النمو بنشاط، ولكن بمعدل نمو أقل بكثير مما كانت عليه في الفترة السابقة.

يرجع كثير من أسباب زيادة أو قلة الإنتاج الإبداعي إلى أساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة، وعدد من الظروف الأخرى مثل:

اختلاف الجنس: إن ما يمنح للذكور من فرص الاستقلالية والمخاطرة، وما يتمتعون به من تشجيع الآباء والمدرسين على المبادرات الأصلية يجعل الذكور في مرحلة الطفولة أكثر إبداعاً من الإناث؛ لكن (تورانس) في دراسة لاحقة قد أثار الشك حول الأمر الذي تحدده أساليب التنشئة في جعل الإناث أقل إبداعاً نظراً لعدم حسم ذلك بالدراسات العلمية. المستوى الاجتماعي الاقتصادي: تلاحظ أن الأطفال ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع أكثر إبداعاً من ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المنخفض، وذلك بسبب توفر الجود الديمقراطي في تنشئة الأطفال ذوي المستوى الاجتماعي الاقتصادي المرتفع إلى جانب توفر مختلف وسائل المعرفة إلا أن ذلك لا يصدق على إطلاقه.

ترتيب الطفل داخل الأسرة: يتأثر نمو القدرات الإبداعية بترتيب الطفل داخل الأسرة، ويرجع ذلك إلى أسباب اجتماعية، فالطفل المتوسط والطفل الأخير والطفل الوحيد يكون لديهم فرص أكبر لنمو قدرات الإبداع لديهم؛ نظراً لما يتعرض له الطفل الأول والطفل الوحيد من أساليب تربوية تعكس مدى حرص الأهل ورغبتهم في أن يكونوا في ترتيبه ما يتمنون أن يكون عليه، حجم الأسرة: العدد القليل من الأبناء يحقق فرصاً أزيد لنمو القدرات الإبداعية لدى هؤلاء الأبناء؛ لأن زيادة عدد الأبناء يحتاج إلى زيادة الضغط والربط مع قلة الموارد المالية الموزعة على هذا العدد الكبير، فلا يمكن للأسرة إلا أن توفر الحد الضروري من مستلزمات الحياة فتقل التنبيهات التي تستثير قدرات الخلق والابتكار.

مجتمع القرية ومجتمع المدينة: أطفال المدينة يتمتعون بفرص أكثر لنمو قدراتهم الإبداعية من أطفال القرية بسب طرق التربية التقليدية وقلة التنبيهات البيئية المحفزة على الإبداع في مجتمع القرية.

وقد أشارت نتائج دراسة (ناهد رمزي) عن العلاقة بين الإبداع لدى الإناث وعوامل التنشئة الاجتماعية حيث اختارت ثلاث عينات من مستويات حضارية مختلفة: إلى أن القدرات الإبداعية تنمو من خلال قنوات متعددة، وكانت إحدى هذه القنوات المستوى الحضاري للمجتمع وما يتميز به من خاصية الاتصال: بمعنى أن توفر خصائص الاتصال في مجتمع معين يغيره من المجتمعات؛ وما يتجه ذلك الاتصال من انفتاح على التنبيهات البيئية؛ يؤدي إلى نمو واضح في قدرات الإبداع لدى أفراد.

فكر محلي وقومي وعالمي في الوقت نفسه، وهناك عبارة تقول: "تصرف محلياً، وفكر عالمياً". ومنذ أن تأسست منظمة الأمم المتحدة للتربية والتعليم والعلوم والثقافة (اليونسكو) عام 1946م، وهي تهتم بقضية إقرار السلام الدائم، وقد جاء في ميثاقها عبارة تقول: "لما كانت الحروب تولد في عقول البشر، ففي عقولهم يجب أن تبني حصون السلام؛ وعليه فإن التعليم في جميع المستويات يجب أن يساعد على تنمية الوعي العالمي تجاه الاعتماد المتبادل بين دول العالم المختلفة وشعوبها وتنمية التفاهم من أجل التضامن، واحترام الثقافات، ونشر رايات السلام.

وفي عام 1976م اعتمد المؤتمر العام لليونسكو توصية تنص على أن التربية يجب أن تهدف إلى إثناء شخصية الإنسان إنماء كاملاً، وإلى تعزيز احترام حقوق الإنسان وحرياته الأساسية، وتنمية التفاهم والتسامح والصداقة بين الشعوب جميعها.

وفي هذا السياق يمكن لمناهج الدراسات الاجتماعية أن تساهم في تنمية قدرة الطلاب وإدراكها، وعلى فهم أنفسهم أعضاء في مجتمع عالمي واحد؛ كما يجب أن يؤكد مناهج الدراسات الاجتماعية على عدم معاداة الأشخاص أو الجماعات بسبب القعدة، أو العنصر، أو الجنس، وعلى الوعي بأسباب المشكلات والصراعات العالمية التي يعاني منها مجتمعنا الدولي المعاصر وكيفية التوصل إلى حلول مناسبة لها، وكذلك الاهتمام بذكرى الأحداث العالمية مثل يوم السابغ عشر

المعلم والمواطنة الرقمية!

تشير المواطنة الرقمية إلى معايير الاستخدام المناسب والمسؤول للتكنولوجيا؛ يتعرض متعلم القرن الحادي والعشرين للتكنولوجيا الرقمية في العديد من جوانب حياته اليومية، والتي لها تأثير عميق على تصرفاته، بما في ذلك مواقفهم ونهجهم في التعلم بشكل عام. المواطن الرقمي أكثر قابلية للتكيف وأسرع التكيف مع التقنيات الناشئة؛ الأدوات هي جزء من أنماط حياته؛ نتيجة لتربيته و خبراته في مجال التكنولوجيا. يتمتع المواطن الرقمي بتفضيلات أو أنماط تعليمية معينة تختلف عن الأجيال السابقة من الطلاب.

يقول بنيت ماتون: «هذا الجيل من الطلاب في الولايات المتحدة هو المجموعة الأكثر تنوعًا عرقيًا عبر التاريخ، وهم «يقبلون تمامًا التنوع ولا يرون عادة نفس الانقسامات مثل الأجيال السابقة. بشكل عام، هم مستقلون تمامًا، بسبب مجموعة من الرعاية النهارية، والأبوة الوحيدة، والمطلقين، والآباء العاطلين».

مع تقدم التكنولوجيا يحتاج المعلم إلى التعرف على أنماط التعلم المتغيرة للمتعلمين وإمكانيات التكنولوجيا الرقمية لتحسين ديناميكيات التعلم بفصل المواطن الرقمي، على سبيل المثال، النتائج السريعة ويحد أنه من الأسهل التعلم باستخدام محركات البحث المختلفة المتاحة لهم بدلاً من القاموس.

يجب على المعلمين تشجيع هذا النهج العملي، والذي يسمى أيضًا البناءية، ثم تأسيس علم أصول التدريس البنائية على أساس خلق المعرفة في بيئات التعلم المدعومة بالتعلم النشط، والتعلم الانعكاسي، وإنشاء المهام الأصلية، والتعلم السياقي، والتعلم التعاوني؛ في الفصل الدراسي البنائي، يميل التركيز إلى التحول من المعلم إلى الطلاب في النموذج البنائي، يتم حث الطلاب على المشاركة بنشاط في عملية التعلم الخاصة بهم.

إن إدخال البنائية في الفصل الدراسي يعني أنه سيتعين على المدرسين تبني طريقة جديدة في التفكير حول كيفية تعلم المواطن الرقمي؛ ينظر المعلم البنائي إلى التعلم باعتباره عملية نشطة وموجهة نحو المجموعة حيث يقوم المتعلم ببناء فهم للمعرفة يمكن استخدامه في مواقف حل المشكلات؛ كمرشد يدمج المعلم البنائي الوسائطية والنمذجة والتدريب مع توفير بيئات وخبرات غنية للتعلم التعاوني؛ طرح المدرسي البنائي الأسئلة ويشرف على الأنشطة ويتوسط في المناقشات الصفيّة؛ يستخدم أيضًا السقالات، والتي تتضمن طرح الأسئلة وتقديم أدلة تربط المعرفة السابقة بالتجربة الجديدة.

تقدم التقنيات الرقمية العديد من الطرق المحتملة لتعزيز الوعي العالمي في الفصول الدراسية؛ من خلال إدخال كل من التعليم العالمي والتكنولوجيا في تدريس الدراسات الاجتماعية وتعليمها، يمكن للمعلمين تعزيز فهم الطلاب للعلاقات المتبادلة بين الشعوب في جميع أنحاء العالم، وبالتالي إعداد الطلاب للمشاركة بشكل هادف كمواطنين عالميين. يمكن أيضًا تعلم الكفاءة الثقافية واللغات الأجنبية من خلال الرحلات الميدانية الافتراضية الثقافية، ومع ذلك فإن التكنولوجيا ليست بديلًا عن التعليم الجيد؛ إن المدرس الناجح في التدريس، مثل المعلم ذي التوجه البنائي، سيكون أكثر عرضة لمساعدة طلابه على التعلم باستخدام التكنولوجيا إذا كان بإمكان المعلمين الاعتماد على خبراتهم الخاصة في التكنولوجيا الذي ينتج لهم حرية تقديم الجيد.

من تموز (يوم السكان العالمي)، والثامن من آذار (يوم المرأة العالمي)، والثامن عشر من أكتوبر (اليوم العالمي للصحة النفسية)، والثامن من أيلول اليوم العالمي لمحو الأمية)، والسابع من إبريل (يوم الصحة العالمي)، والخامس عشر من مارس (اليوم العالمي للمستهلك).

كما يجب إعداد المتعلم للعيش في عالم متداخل أو متبادل التبعية ومتعدد الأديان والثقافات؛ بهدف التربية العالمية المساهمة الثقافية في صنع هذا العالم، وفي تكوين منظور عالمي يركز على الترابط، وحقوق الإنسان، والثقافهم، والتعاون بين الشعوب على أساس السلام العادل والشامل. ويجب أن تسعى وزارات التربية والتعليم ضمن خططها التربوية إلى إدخال مفاهيم التفاهم الدولي، والسلم العالمي المبني على العدل، والمساواة، والديمقراطية وحماية البيئة وحماية التراث الإنساني.

جاريد كينجوي

التعلم باستخدام التكنولوجيا.

تتيح تطبيقات مثل محرر مستندات Google و Padlet للمستخدمين التعاون في المستندات بشكل يتجاوز حدود الفصل الدراسي وجدول المدرسة؛ توفر التكنولوجيا الرقمية فرصًا للطلاب لاستخدام إبداعهم لإظهار ما يعرفونه.

تتيح تطبيقات مثل Skype و Google Hangouts للطلاب التواصل مع أقرانهم في جميع أنحاء العالم؛ على الرغم من أن المدرسين يلعبون دورًا مهمًا عند التدريس باستخدام التكنولوجيا، فإن الشاغل الأساسي في تكامل التكنولوجيا هو أن يذهب المعلم إلى ما هو أبعد من الكفاءة التقنية لتزويد الطلاب بالاستخدامات التربوية والتحليل النقدي لاستخدامهم الفعال في سياقات مختلفة؛ على وجه التحديد: يجب على المدرسين وضع كفاءتهم الفنية ضمن أهداف تعليمية واسعة أو أطر تربوية مرغوبة.

ويجادل البعض بأنه يجب مراعاة التقنيات التعليمية الهامة عند التفكير في غرس التكنولوجيا في الفصل الدراسي الذي يتضمن زيادة معرفة الطلاب بمفاهيم الموضوع وطرق التدريس، وخلق فرص للممارسة المهنية والتربوية، وتطوير استراتيجيات حاسمة لدعم الطلاب في ممارستهم المهنية وفي استخدام التقنيات الرقمية التعليمية. يعد جواز السفر الرقمي وسيلة ممتازة لإشراك الطلاب وتعليمهم المواطنة الرقمية، تعد جوازات السفر الرقمية طريقة تفاعلية وجذابة لتعليم واختبار أساسيات السلامة الرقمية وأداب السلوك والمواطنة خاصة في الصفوف الابتدائية.

يمكن للمعلمين إنشاء وإضافة مجموعات الطلاب لتعيين المهام للطلاب ومراقبتها وتخصيصها. يتعلم الطلاب المهارات الأساسية من الألعاب ومقاطع الفيديو عبر الإنترنت، مع تعميق تعلمهم من خلال الأنشطة التعاونية غير المتصلة بالإنترنت، يستخدم جواز السفر الرقمي الفيديو والألعاب لتعليم الطلاب عبر الإنترنت والخصوصية والسلامة والأمن والاستخدام المسؤول للهاثف الخلوي وحقوق الطبع والنشر، يربح الطلاب شارات لإكمال بنجاح كل مرحلة من مراحل برنامج. يجب أن تسعى برامج تعليم المعلمين جاهدة لتوفير التدريب على محو الأمية المعلوماتية الرقمية، على سبيل المثال، استهلاك «الأخبار الكاذبة» من قبل المعلمين والطلاب الذين لديهم مهارات معرفة رقمية محدودة بالمعلومات؛ يجب توجيه الطلاب لانتساب المهارات وتحسين قدرتهم على تحديد وتقييم واستخدام المعلومات من المصادر عبر الإنترنت.

التكنولوجيا ستكون أداة مهمة لإعادة تصميم التعلم في القرن الحادي والعشرين؛ ومع ذلك سيحتاج اختصاصيو التوعية إلى تجربة نقلة نوعية في رؤيتهم للتكنولوجيا في التعلم؛ علاوة على ذلك يحتاجون إلى تغيير معتقداتهم في عمليات التعلم؛ فإمكانيات التكنولوجيا الهائلة لن تتحقق إلا إذا تمكنت من إنشاء رؤية جديدة لكيفية تغيير التكنولوجيا للطريقة التي نعد بها التدريس وكيف نعتقد أن التعلم يمكن أن يحدث؛ إن الحد الذي ينمو عنده تمايز الإنتاج الإبداعي يتوقف على مدى الحريات المختلفة التي تمنحها ضامرة ما لأفرادها ومدى تشجيعها لهم على التمايز والتغاير بالقدر الذي ينتج لهم حرية تقديم الجيد.

من أين جئت؛ وأيّ أرض أنجبتك؛ وكل ما في الأفق أشلاء ونار.

يجيب الطفل الصغير: وكأنني طفل على الأحزان يومًا عودوه؛ وكأنني شيخ يموت وبالألماني كبلوه؛ وكأنني طير بلا عش وعاش ليصلبوه.

أيها الطفل الصغير: ما زلت أذكر في الربيع عمري في راحتيك؛ وشعرت أنني طالما ألقبت أحزاني في راحتيك؛ وشعرت أنني طالما ألقبت أحزاني عليك.. أيها الليل: دعنا نعيش ولو ليوم واحد؛ ونحب كالطفل الصغير، دعنا نحس بأن أعمارنا القدر؛ أنا لا أصدق أن يكون الدُمّ أخز ما تبقى؛ من زمان الحب والأفكار؛ أنا لا أصدق أن تكون نهاية الأوطان؛ أشلاء وقتل وانتحار؛ أنا لا أصدق في عيون الفجر؛ يحملنا إلى صبح معنا؛ فلقد أن يسود الجوع؛ والطغيانُ والفوضى في آخر



تعريفات صادمة عن عالم الفيس وسكّانه

أ/ سامية العنسي



إدمان لافِت يؤدي إلى آلام مبرحة في فقرات الرقبة وشُد عصبي شديد في عضلة الكتف الأيسر ممتدّاً حتى ساعد اليد يسبب في كثير من الأوقات إلى دوخة مزعجة. منشورات طويلة ممّلة لا هدف معرفي منها سوى التباهي بالمعرفة، واستعراض القوى الفكرية العميقة لأصحابها؛ تُؤذي عند قراءتها إلى زغلة في العين وضيق نَفَس مفاجئ. حملات سَبِّ وقذف وكلمات بذينة في التعليقات والردود ضد أصحاب الطرح الديني؛ تهدف إلى تقويض المعارف وحرية الرأي والرأي الآخر، وقتل جذوة التفكير والتأمل وافتكر السليم من شوائب التلقّي والتبعية، باعتبار المعرفة العنوان الأول لإحياء العقل، والتي أنت كتعل أمر من الله للعالمين (اقرأ). إجماع رموز الكلمة والثقافة والذكورة والنضال عن التفاعل والمشاركة في منشورات أمثالي المتواضعة تكريشاً للتمايز الفكري الكتف الأيسر ممتدّاً حتى ساعد اليد يسبب في كثير من الأوقات إلى دوخة مزعجة. منشورات طويلة ممّلة لا هدف معرفي منها سوى التباهي بالمعرفة، واستعراض القوى الفكرية العميقة لأصحابها؛ تُؤذي عند قراءتها إلى زغلة في العين وضيق نَفَس مفاجئ. حملات سَبِّ وقذف وكلمات بذينة في التعليقات والردود ضد أصحاب الطرح الديني؛ تهدف إلى تقويض المعارف وحرية الرأي والرأي الآخر، وقتل جذوة التفكير والتأمل وافتكر السليم من شوائب التلقّي والتبعية، باعتبار المعرفة العنوان الأول لإحياء العقل، والتي أنت كتعل أمر من الله للعالمين (اقرأ). إجماع رموز الكلمة والثقافة والذكورة

المقامة الرقطاء

حدثت الحارث بن همام قال: حللت سوقى الأهواز، لإيساً حلة الإغواز، فليئت فيها مدةً، أكابدُ شدةً، وأزجي أياماً مسودةً، إلى أن رأيتَ تمادي المقام، من عوادي الانتقام، فرمقتها بعين القالي، وفازقتها مفارقة الطلل البالي، فطعنتُ عن وشلبها، كيمش الإزار، رايكضاً إلى المياها الغزار، حتى إذا سرتُ منها مرحلتين، وبعدتُ سرى لبنتين، تراءت لي خيمةٌ مضروبة، ونارٌ مشبوبة، فقلتُ: أيتها ما لعلى أنقح صدّى، أو أجد على النار هدّى. فلما انتهيتُ إلى ظل الحيمة رأيتُ علمةً زوقة،

وشارةً مرموقة، وشيخاً عليه برّةٌ سنية، ولذنيه فاكهةٌ خنية، فحينئذ، ثمّ تحاميتُ، فصبكتُ إلى، وأحسن الرّءى عليّ، وقال: ألا تجلسُ إلى منْ تروقُ فاكهتُ، وتشوقُ مُفاكهتُ؟ فجلستُ لاغتنام مُحاضرتِهِ، لا لألثام ما بحضرته، فحين سقرَ عن أدابه، وكشّر عن آيابه، عرّفتُ أنه زويو بجنس مُلج، وفجّ فجلج، فتعارفنا حينئذ، وحفّتُ بي فرحان ساعتي، ولم أدّر بأنّهما أنا وأشفى فرحاً، وأوفى مرحلاً. إيشافره، منْ دجّته أسفاره؟ أم يخضب رحالي، بعد إجماله؟ وتآقتُ نفسي إلى أن أفشّ ختمَ سِرّه، وأبطن دأعيته يُسرّه.

فقلتُ له: من أين إياك، إلى أين انسيباك، وبِمِ امتلأتُ عيايك؟ فقال: أما المقدّم فمن طوس، وأما المقصد فالى السوس، وأما الجدة التي أنشيتها فمن رسالةٍ اقتضيتها، فسألته أن يقرّشني دخلته، ويسرّد عليّ رسالته، فقال: دون مرامك حربّ البسوس، أو تصحيتي إلى السوس، فصاحبتُ إليها قهراً، وعكفتُ عليه بها شهراً، وهو يعلّني كاسات التعليل، ويجزّني أجنة التاميل، حتى إذا خرج صدري، وعيل صبري، قلتُ له: إنه لم يبق لك علّة، ولا لي في المقام قلّة، وفي غدٍ أزعجُ غراب البين، وأرحلُ عنك بخفي ختين، فقال: حاشا لله أنْ أخلفك، أو أخالفك، وما أزعجأتُ أنْ أحذلك، إلا لأبتك، وإذا كنتُ قد استرّبتُ بعديتي، وأغراقتُ ظلّ السوء بمباغدتي، فأجب قصص سرتي الممتدة، وأضيفها إلى أخبار الفرج بعد الشدة، فقلتُ له: هاتِ فما أطولَ طيلك، وأهولَ حيّلك!

فقال: اعلمْ أن الدهرَ العيوس، القلاني إلى طوس، وأنا يومئذٍ قفّيرٌ فقيرٌ، لا فليل لي ولا تقير، فالجاني صفّر اليتيم، إلى التطوّي بالدين، فادثتُ لسوء الاتفاق، ممّن هو عسرُ الأخلاق، وتوهّشتُ

رثاء غفران ورائسة

سارت إلى الأهوال

أُزَيد الطهراوي

تمازج الدمع مع فخر يعاضده

وأدعن القلب للأقدار طموعا

غفران سارت إلى الأهوال صامتا

ترنو إلى الحق وضامدا واضعا

ما كهم السجن أوقاهما مجلبة

وموطن العلى في الأعماق ما ضاعا

أهدت لأرض العلى نفساً بلا ثمن

والله يرفع عباداً جءاً متصاعا

والنفس غالبية لكنها رخصت

فلتملأ الكون تحليقا وإبداعا

ويلعلم الغاصب المافون أن لنا!

شعباً يكافح في الأعداء أطماعا

ولو نزلنا نهوذاً كي نخطمه

لن نعدم البحر للأذال وشماعا

تشبث الطفل بالأرض التي نبتت

فيها البطولات والتفتيل قد شاعا

قد أجمع الصّيد أنا لن نسالهم(٢)

حتى نحرر أرضاً طهرها ذاعا

(١) المافون: ناقص العقل، ضعيف الرأي.

(٢) الصّيد: مفردُها أصيد وهو الأبي الشجاع.

القاسم ابن علي الحيري

إن عَضْ أَرِلْ فَلَّ غَرَبْ عِضابِه

بِمَنابِه فأنَحَتْ مِنْهُ نَابُ

أُغَعْنَ لقرِيع زَمَن، وجابر زَمَن، مُدْ رَضَعْ ثُدَي لِيابِه،

حُضْ بِإِفاغَةِ نَهْتابِه، فإِنِه تَلِيدْ نَذِب، وشَرِيدْ

ونافَرْ فَاذْجَع، وفاءَ بِحَقِّ أَلْبَج، أَتَعَبْ مَنْ سَلِي،

ورَغِيئَتِه في أنْ يَنْظُرَ لي بِمِياسِرَة، أو يُنْظِرْني إلى

مِيسِرَة، قال: لا تَطْمَعْ في الإِنْظار، واحتِجانِ النُّظار،

فَوَحِقْكَ ما تَرى مِسالِكِ الخَلاص، أو تُرَبِّي سِبايْكَ

الْخِلاص!

فلَمّا رايْتُ احتِدادَ لَدَدِه، وأنْ لا مَنّاصَ لي مِنْ

يَدِه، شاعِئْتِه، ثُمَّ واثِئْتِه، لثِرافِعتي إلى والي الجَرانِج،

لا إلى الحاكِم في المَظالم، كما لَمّا بَلّغَني مِنْ

إِفْضالِ الوالي وَفْطِلِه، وتَشَدّدِ القاضِي وَجْطِلِه، فلَمّا

حَضَرْنا بابَ أميرِ طوسَ، أَتَسَّ أنْ لا بَأْسَ ولا بوسَ،

فاسْتَدْعَيْتُ دَواةً وَبِئِشاءَ، وأنْشأتُ رسالةَ رِقْطاءَ،

وهي: أخلاقُ سَيِّدا حُجَب، وبِغَفَوَتي لِبَلِّ، وقُربُه

تُحَفِّ، ونابُئُه تَلَفَّ، وخَلَّئَه نَسَب، وقَطِيعَتُه نَصَب،

وعَرَبُئُه ذَلِيق، وشُهْبائُه تَأَلَّق، وظَلَّئُه رانَ، وقَوِيمُ نِهْجِه

بانَ، وذمَّئُه قَلْبَ وجَرَب، ونَعَمْتُ شَرَقَ وغَرَبَ:

سَيِّدُ قَلْبٍ سَبوقُ مُيُمرُ

فَطَنُ مَغْرِبَ غَزوفُ عِيوَفُ

مُخْلِيفُ مُتَبِلْ أَغَرُ قَرِيدُ

نابِةُ فاضِلْ دَكْبي أَنْوفُ

مُفْلِقُ إِنْ أَبانَ طَبَّ إذا نابَ

هَبِاجُ وجَلْ حَطَبُ مَحوفُ

مَنّاظِمُ شَرَفُه تَأَلَّف، وشُؤبوبُ حِيايَه يَكْثُ،

ونائِلُ يَدَيِّه فاضَ، وشُخَّ قَلِبِه غاضَ، وخَلَّفَ سَخائِه

يُحْتَبَلْ، وَهَضَبُ عِيايَه يُحْتَرَبْ، مَنْ لَفَ لَهْهُ فَلَجَ

وعَلِبَ، وتاجِرُ بايَه جَلَبَ وخَلَبَ، كَفَّ عن هَضْمِ

بَرِّي، ويزِرُ منْ نَدَسْ غويَ، وقَرَنَ لِيائِه يَجَر، ونَكَبَ

عنْ مَدْهَبٍ كَرى، لَيْسَ بوثابٍ عندَ لَهْزَة شَر، بل يَعبُفُ

عِفَّةَ بَرّ: فَلَذا يَحَبُّ وَيُسْتَحَقُّ عَفافُه

شُغْفاً بِهِ قَلْبائِه خَلابُ

أَخلاقُه غُرُ تَرَفٌ وَفُوقُه

فُوقُ إذا ناضَلْتَه غَلابُ

سُحْجُ بِيهشَ وَدَو ظَلُّ إذا هُفا

يَحِلْ فُلُوسُ بِهَقْه بَرَّياتُ

لا باحِلْ بَلْ بِإِذِلْ خِرْبُ إذا

يَعْتَرُ بَرَزُ لا يَلِيه بابُ

والعَينَ.

فقدان الثقة بأمانة الموثوق

وأثرها على الترابط المجتمعي

أ/ حمزة الشوابكة

إن مما يزيد تماسك المجتمع وترابطه، ويوطد أوصال المحبة والتقارب والتآخي بين أفرادهِ؛ حفظ وصون الأمانة بشئى صورها وأشكالها، فالأمانة من أثقل الأحمال والأوزان التي يحملها الشخص على ظهره، فهي حمل لا تطبيقه الجبال، ومسؤولية يخفق لها القلب في الحل والترحال؛ خوفاً من فقدان السيطرة على شهوات وملذات النفس، فتخشب جسدُها وأنت لا تدري، الأمر الذي يجعل منك شخصاً غير مؤهل بأن تكون محل الثقة عند صاحبها، ما يعقد فضيق الخناق على من هم أهل له، فتنقطع جزءا من حقيهم في حملها وصباتها، وتجعلهم عرضة للمراقبة والشكوك والظنون. الأمر الذي يترقبه شياطين الإنس والجان، لاستخدام هذه الهفوة من أجل توسيع هوة التقارب والترابط المجتمعي، لزيادة الشقاق والبغضاء بين أفراد المجتمع، والأخذ بأفراد المجتمع على حمل الحكم في القرارات على سوء الظن دون حسنة، ما ذهب بالناس إلى محيطات الحيرة والهلج. إن حسن نوايا أصحاب الأمانة تجاه المؤنن به، ساهم كثيرا في استغلال أصحاب النفوس المريضة الممثلين المتلونين، لتلبية أطماع النفس الشيطانية! الأمر الذي أخذ بالكثير من أفراد المجتمع إلى أخذ الحيلة والحدَر، والتفكير والتدقيق قبل اختيار من يستحق أن يكون جنديا من جنود أبواب الأمانات.

سواءً أكانت مادية أم معنوية، فذهب بهم في بعض الأحيان إلى طوفان الشك، الذي ساهم في تراجع حسن الظن، فازدادت الفجوة بين أفراد المجتمع، الأمر الذي ساهم في تصدّر سوء الظن والحدق والحسد والكره، فوضعت الأمانة بين أيدي الخونة، ليلاعبوا بها كيمفا وأيما أرادوا، ففرحت وتمتعّت عبون قلوب أهل الضلال والضلالة، كما جعلنا نعيد حساباتنا في ميعادتنا وزينتنا، لنعيد حافلة حسن الظن والمحبة والود والتآخي، لنقل كل شخص مقعنا بعد معبوده على ظهره؛ حال دخولها عاصفة لن ينج منها إلا من بقي داخلها، فالله أسأل بأن يقينا من تلك الفتن، وأن يجعلنا ممن يدعمون ويعملون بحسن الظن وحفظ الأمانات، فمن كان يظن بأنه أقلت في الدنيا، أفلا فكرت يوما بأنك واقف بين يدي ربك؟!

جلطة الدماغ أو السكتة الدماغية "2"

ضبط عوامل الخطر

ينبغي السيطرة على كل من ارتفاع ضغط الدم والسكري؛ ينبغي قياس مستويات الكوليسترول في الدم، وإذا كانت عالية، فينبغي استخدام أدوية خفضها (الأدوية الخافضة للشحوم)، وذلك للحد من خطر تصب الشرايين.

كما ينبغي الإقلاع عن التدخين وعلاج الإدمان على الأمفيتامينات أو الكوكايين، والحد من تناول المشروبات الكحولية؛ ممارسة الرياضة بشكل منتظم، وإذا كان الشخص يعاني من زيادة وزن، فإن تخفيف الوزن يساعد على السيطرة على ارتفاع كل من ضغط الدم ومستويات السكرى والكوليسترول.

يساعد القيام بفحوصات منتظمة على تحديد عوامل الخطر للسكتة الدماغية، بحيث يمكن علاجها حالا.

الأدوية المُضادَّة للثَّصِبَات

إذا سبق للمريض أن عانى من سكتة دماغية إقفارية، فيمكن لتناول دواء مضادات للصفائح أن يقلل من احتمال إصابته بسكتة دماغية إقفارية ثانية؛ تساعد مضادات الصفائح على جعل الصفائح الدموية أقل قابلية للتجمع وتشكيل الخثرة، وهو السبب الشائع للإصابة بالسكتة الدماغية الإقفارية؛ (والثَّصِبَات الدموية هي جسيمات صغيرة تشبه

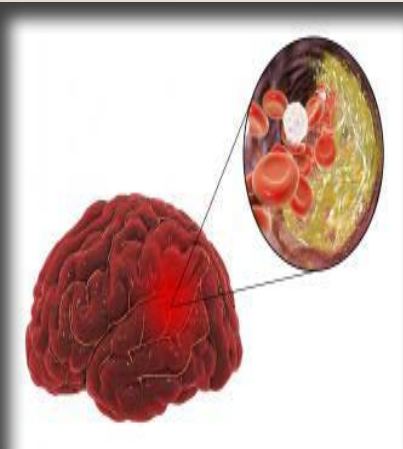
الخلايا، وهي تسبح في الدَّم وتساعد على تخثره كاستجابة لوجود ضرر في أحد الأوعية الدموية)؛ يُعد الأسبرين أحد الأدوية المُضادَّة للصفائح الأكثر فعالية، وعادة ما يجري وصفه؛ تبلغ جرعة الأسبرين اليومية قرص واحد من الأقراص المخصصة للبالغين أو قرص واحد من الأقراص المخصصة للأطفال (يحتوي على ربع الجرعة الموجودة في قرص الأسبرين المخصص للبالغين)؛ ويبدو أن كلا الجرعتين مفيد في الوقاية من السكتات الدماغية بشكل جيد، كما يبدو بأن استخدام قرص يحتوي على جرعة منخفضة من الأسبرين وديبيريدامول (مُضادَّ صفائح) يكون أكثر فعالية بقليل من تناول الأسبرين وحده.

كما قد يُوصف دواء كلويدوغريل (مضاد صفائح) للأشخاص الذين لا يستطيعون تحمل الأسبرين؛ إذا كان المريض يُعاني من نوبة إقفارية عابرة أو سكتة دماغية بسيطة، فإن تناول كلويدوغريل مع الأسبرين قد يقلل من خطر السكتات الدماغية في المستقبل أكثر من تناول الأسبرين وحده، ولكن فقط في الأشهر الثلاثة الأولى بعد السكتة الدماغية؛ وبعد ذلك لا يكون لهذه المشاركة الدوائية أيَّة فائدة إضافية على أخذ الأسبرين وحده؛ بالإضافة إلى ذلك، تزيد المشاركة الدوائية بين كلويدوغريل والإسبرين من خطر الثَّرَب بمقدار ضئيل.

يعاني بعض المرضى من الحساسية تجاه مضادات الصفائح أو الأدوية المماثلة، وبالتالي لا يمكنهم تناولها؛ كما ينبغي على المرضى الذين يعانون من نزف في الجهاز الهضمي عدم تناول الأدوية المُضادَّة للصفائح.

مضادَّات الثَّخَر

إذا كانت السكتة الدماغية الإقفارية أو النوبة الإقفارية العابرة ناجمة عن جلطات دم قلبية، فقد يُعطى الوارفارين (مضادة تخثر) لمنع حدوث تخثر الدم؛ وبما أن استخدام الوارفارين ودواء آخر مضاد للصفائح يزيد بشكل كبير من خطر الثَّرَب، فنادراً ما تستخدم هذه الأدوية معاً للوقاية من السكتة الدماغية. وقد ظهرت أجيال جديدة من مضادات التخثر مثل دابغاتران، وأبيكسابان، وريفاروكسيبان، وتستخدم أحياناً كبديل عن الوارفارين.



غالبًا ما يستخدم الأطباء مجموعة موحدة من المعايير لتحديد شدة السكتة الدماغية وكيف يتعافى المرضى؛ تشمل تلك المعايير تقييم مستوى الوعي، والقدرة على الإجابة على الأسئلة، والقدرة على إطاعة الأوامر البسيطة، والرؤية، ووظائف الذراع والساق، والقدرة على الكلام.

المال

كلما كانت معالجة السكتة الدماغية أسرع، كلما تراجع احتمال حدوث ضرر شديد في الدماغ، وكانت فرص التعافي أفضل. يمكن لبعض العوامل أن تقلل من فرص التعافي بعد السكتة الدماغية؛ يمكن للسكتات الدماغية التي تُضعف الوعي، أو تلك التي تؤثر في جزء كبير من الجانب الأيسر من الدماغ (المسؤول عن اللغة) قد تكون خطيرة بشكل خاص.

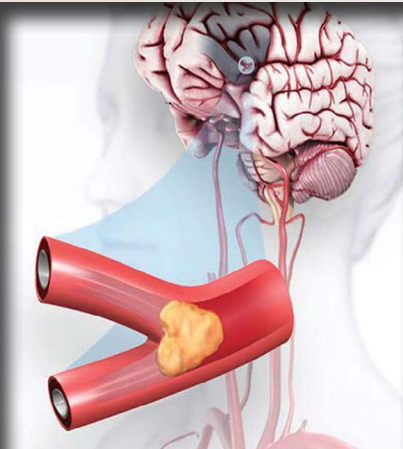
كلما تحسن المرضى بسرعة أكبر في الأيام التي تلي السكتة الدماغية، كلما تحسنت فرص التعافي في النهاية؛ يستمر التحسن عادة حتى ستة أشهر بعد السكتة الدماغية؛ إذا استمرت مضاعفات السكتة الدماغية الإقفارية حتى 12 شهرًا بعد الإصابة بها لدى البالغين، فغالبًا ما تكون دائمة، أما عند الأطفال فإن التحسن يستمر لشهر عديدة؛ يتضرر كبار السن جراء السكتة الدماغية بشكل أكبر من الأشخاص الأصغر سنًا؛ قد يوصف دواء كلويدوغريل (مضاد صفائح) للأشخاص الذين لا يستطيعون تحمل الأسبرين؛ إذا كان المريض يُعاني من نوبة إقفارية عابرة أو سكتة دماغية بسيطة، فإن تناول كلويدوغريل مع الأسبرين قد يقلل من خطر السكتات الدماغية في المستقبل أكثر من تناول الأسبرين وحده، ولكن فقط في الأشهر الثلاثة الأولى بعد السكتة الدماغية؛ وبعد ذلك لا يكون لهذه المشاركة الدوائية أيَّة فائدة إضافية على أخذ الأسبرين وحده؛ بالإضافة إلى ذلك، تزيد المشاركة الدوائية بين كلويدوغريل والإسبرين من خطر الثَّرَب بمقدار ضئيل.

يعاني بعض المرضى من الحساسية تجاه مضادات الصفائح أو الأدوية المماثلة، وبالتالي لا يمكنهم تناولها؛ كما ينبغي على المرضى الذين يعانون من نزف في الجهاز الهضمي عدم تناول الأدوية المُضادَّة للصفائح.

الوقاية

غالبًا ما يحدث الاكتئاب بعد السكتة الدماغية، وقد يؤثر في الشفاء؛ ولكن، من الممكن معالجة الاكتئاب؛ ولذلك ينبغي على المريض الذي أصيب بالسكتة الدماغية أن يخبر الطبيب ما إذا كان يشعر بالحزن بشكل غير اعتيادي أو تراجع اهتمامه بنشاطات معينة، أو فقد إحساس السعادة عند القيام بنشاطات كان يستمتع بها؛ بعد ذلك يمكن للطبيب أن يقرر ما إذا كان المريض يعاني من الاكتئاب، وبالتالي يعالجه.

لما لا شك به بأن الوقاية من السكتات الدماغية خير من علاجها؛ والاستراتيجية الأمثل للوقاية من السكتة الدماغية الأولى هي ضبط عوامل الخطر الرئيسية؛ أما إذا كان المريض قد تعرض سابقًا للسكتة الدماغية، فلا بد من اتخاذ إجراءات إضافية للوقاية من حدوث سكتة دماغية أخرى.



إجراء بعض الاختيارات لمساعدة الطبيب على تحديد ما يلي: "ما إذا كانت السكتة الدماغية قد حدثت أم لا؛ هل الحالة إقفارية أو نزفية؛ هل من الضروري علاج الحالة فورًا أم لا؛ ما هي أفضل طريقة لمنع حدوث السكتة الدماغية في المستقبل؛ بما في ذلك الشلل، أن تصبح دائمة؛ لأن العضلات التي لا تستخدم بشكل اعتيادي تصبح متشنجة بشكل دائم ومتصلبة، وقد يشعر المريض بتشنجات مؤلمة في العضلات؛ وقد يبقى من الصعب على المريض المشي، أو البلع، أو نطق كلمات واضحة، أو القيام بنشاطاته اليومية؛ وقد تستمر مشاكل المريض المختلفة مع الذاكرة والتفكير والانتباه والتعلم والسيطرة على العواطف؛ وقد يصعب الكتابة، وضعف السمع أو الرؤية، والدوار مشاكل مستمرة؛ كما يمكن أن يصبح فقدان السيطرة على الأمعاء أو المثانة مشكلة دائمة.

مضاعفات السكتة الدماغية

عندما تكون السكتة الدماغية شديدة، يتضخم الدماغ، ويزداد الضغط داخل الجمجمة؛ يمكن لزيادة الضغط داخل الجمجمة أن تلحق ضرراً مباشراً بالدماغ، أو ضرراً غير مباشر عن طريق دفع الدماغ إلى أسفل الجمجمة؛ كما يمكن أن يصبح فقدان السيطرة على الأمعاء أو المثانة مشكلة دائمة.

يُستخدم التصوير المقطعي المحوسب أو التصوير بالرنين المغناطيسي للدماغ بهدف: "تحديد ما إذا كانت السكتة الدماغية قد حدثت أم لا؛ تحديد ما إذا كانت السكتة الدماغية إقفارية أو نزفية؛ اكتشاف أي انسداد في أحد الشرايين الكبيرة بخثرة يمكن استئصالها ميكانيكيًا؛ ينبغي التحري عن علامات زيادة الضغط داخل الجمجمة (الضغط داخل القحف). تساعد هذه الاختبارات الشعاعية على الكشف عن معظم السكتات الدماغية النزفية، باستثناء بعض حالات الثَّرَب تحت العنكبوتية؛ كما تساعد هذه الاختبارات أيضًا على الكشف عن العديد من السكتات الدماغية الإقفارية، ولكن أحيانًا ليس قبل بضع ساعات بعد ظهور الأعراض.

يُشتغل اختيارات التصوير الأخرى على: تصوير الأوعية بالرنين المغناطيسي، وتصور الأوعية المقطعي المحوسب، وتصور الأوعية الدماغية باستخدام أنبوب رفع من (قطران) يجري إدخاله في أحد الشرايين وتمريه إلى أحد شرايين الرقبة؛ وبما أن تصوير الأوعية المقطعي المحوسب أقل بضاً، فقد حل محل تصوير الأوعية الدماغية إلى حد كبير.

وعند اللزوم قد يُجرى نوع متخصص من التصوير بالرنين المغناطيسي، يُدعى التصوير بالرنين المغناطيسي الموزَّج بعامل الانتشار، والذي يُساعد على إظهار نسيج الدماغ التي تتضرر بشدة وتعتطل وظيفتها؛ يمكن للتصوير بالرنين المغناطيسي الموزَّج بعامل الانتشار أن يساعد الأطباء غالبًا على تمييز النوبة الإقفارية العابرة عن السكتة الدماغية الإقفارية؛ ومع ذلك لا يتوفر التصوير بالرنين المغناطيسي بالوزن المنتشر دائمًا.

يُقيَّم الطبيب: القلب والأوعية الدموية والدم عند المرضى الذين أصيبوا بالسكتة الدماغية، ويتجرى عن المشاكل التي قد تساهم حدوث السكتة مجددًا أو تسببها، مثل العدوى القلبية، أو تدني مستوى الأوكسجين في الدم، أو الجفاف. تُجرى الاختبارات حسب الحاجة؛ يجري تقييم القدرة على البلع حال الاقتباه في السكتة الدماغية؛ في بعض الأحيان تُجرى صور الأشعة السينية بعد ابتلاع مادة يمكن رؤيتها على صور الأشعة السينية (عامل تباين ظليل للأشعة)، مثل الباريوم؛ تُجرى المزيد من الاختبارات بعد تحديد نوع السكتة الدماغية بهدف معرفة سببها.

التشخيص

«تقييم الطبيب: التصوير المقطعي المُحوسب أو التصوير بالرنين المغناطيسي: الفحوص المخبرية بما فيها تلك التي تقيس مستوى السكر في الدم»؛ يمكن لأعراض أن تساعد على تشخيص الحالة، ولكن لإبد من

التطرف انحراف في الفكر وعلاجه في منهج الوسطية (٣)

د / عبدالمحمود أبو



ينبغي أن يعذر الجميع بعضهم فيما اختلفوا فيه، الواجب على علماء الأمة ومفكرها إجلاد هذه الأمور وإصدار نداء المهتمين المؤسس لإخاتهم.

أولا: التعامل مع الوافد من الماضي:

الوافد من الماضي قسمان: وحي واجتهاد بشري والوسائل، ويستصحب النافع من الطءاء الإنساني بمنهج يوفق بين الأصل والعصر ولا يلقى بين المتناقضات. إنه منهج يقوم على الثوابت القطعية، والمرونة في الوسائل، والاجتهاد في التعامل مع المستجدات، مع البصرة والدعوة بالتالي هي أحسن.

التحديات التي تواجه منهج الوسطية:

- 1- انتشار تيارات الغلو والتطرف.
- 2- تأثير الثقافة الوافدة.
- 3- شيوع المفاهيم الخاطئة.
- 4- إسقاطات الماضي على الحاضر.
- 5- التعصب للرأي.
- 6- ضعف أدوات وإمكانات دعاة الوسطية.
- 7- تجذر ثقافة التقليد والجمود.

الوسطية في مواجهة قضايا العصر:

الوسطية منهج الإسلام في كافة المجالات؛ ففقدان البشر في الغيبات تقوم في حد منها على تعددية الآلهة، وفي الحد الآخر تقوم على وحدة الوجود.. الإسلام يقوم على عقيدة الإله الواحد، وعلى الكون أي ثنائية الوجود؛ ويقول قوم: باللاهوتية المطلقة، أي أن الإنسان مجرد متلق، ويقول آخرون بناسوتية مطلقة أي أنه مؤلف كل شيء؛ الإسلام يقوم على توفيق لطيف بين اللاهوت والناسوت، أي بين الوحي والعقل؛ ومن النحل ما هو فرדاني ومنها ما هو جماعي، ويقوم الإسلام على توفيق لطيف بين الفردانية والجماعية، وفي الأخلاق يقوم الإسلام على أن خير الأمور أوسطها.

آيات كتاب الله تنطق بهذه الوسطية في القضايا المختلفة وتصف بها أمة الإسلام (وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا): الوسطية هي نسج الإسلام وهي منهجه.

ليست الوسطية دعوة لقبول الواقع الوطني كما هو؛ بل هي دعوة للمعالجة والتجديد بأسلوب يحقق

أعلى درجات الفاعلية في الظروف المحيطة، وليست دعوة لقبول الواقع الدولي القائم؛ بل هي دعوة لإصلاحه بأسلوب يحقق أعلى درجات التحرر والعدالة والسلام القائم على العدل والحرية.

فيما يلي ألخص ما سجله شيخنا الصادق المهدي رحمه الله فيما يتصلبه ميزان الوسطية في التعامل مع أهم سمع قضايا تواجه الأمة.

مفهوم الوسطية:

مصطلح الوسطية ليس مصطلحًا علميًا، ولا نظريًا ولا خياليًا؛ حتى يذهب فيه كل إنسان حيث شاء وبما شاء، فليس هو التعادلة التوفيقية؛ التي دعا إليها بعض الكتاب والمفكرين، وليس هو الجباد السبلي، أو هو المحافظة على وضع الوسط المكاني بين طرفين؛ كثمرة للعقل الهروبي من المسيولية والفعل، وإنما هو مسؤولية وتكليف وأمانة، ذو دلالة شرعية؛ هي إطار مرجعي لفعل الإنسان، يتطلب سلأً من القيم، يرتكز عليها في مقدمتها الإيمان بالله والتوحيد، والسماءو التي تقتضي الحرية، والعدل ومواجهة الظلم والانحراف والتحرif والتمييز، وإيقاف التسلط، وضبط النسب والتوازن، والاعتدال، واستشعار المسؤولية والرقابة، وإعطاء كل ذي حق حقه، والسهر على ذلك والمسؤولية عنه بإيمان واحتساب.

الوسطية هي الاعتدال في كل أمور الحياة من تصورات ومناهج ومواقف، وهي تحرّ متواصل للصواب في التوجهات والاختيارات، فالوسطية ليست مجرد موقف بين التشدد والانحلال؛ بل هي منهج فكري وموقف أخلاقي وسلوكي، كما ذكر في القرآن الكريم:» وَإِنِّعَ فِيمَا آتَاكَ اللَّهُ الدَّارَ الْآخِرَةَ وَلَا تَنسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ» حيث تشير تلك الآية إلى أهمية الوسطية وتحقيق التوازن في الحياة. قال صلى الله عليه وسلم: «بحمل هذا العلم كل من خلف عدوله، ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين»

ضوابط المنهج الوسطي:

- 1- الملاءمة بين ثوابت الشرع ومتغيرات العصر.
- 2- فهم النصوص الجزئية للقرآن والسنة في ضوء مقاصدها الكلية.
- 3- التيسير في الفتوى والتبشير في الدعوة.
- 4- الالتزام الصارم بالأصول والكيليات، والتيسير في الفروع والاحتياجات.
- 5- الثبات في الأهداف والمرونة في الوسائل.
- 6- الاستفادة من أفضل ما في التراث من حفظ المحدثين، وعقلانية المتكلمين، وروحانية المتصوفة، وإتباع الأثرئين، وضبط الفقهاء والأصوليين.
- 7- الحرص على الجوهر قبل الشكل، وعلى الباطن قبل الظاهر، وعلى أعمال القلوب قبل أعمال الجوارح.
- 8- ملاحظة تغير أثر الزمان والمكان والإنسان في الفتوى والدعوة والتعليم والقضاء.

- 9- التعاون بين الفئات الإسلامية في المتفق عليه، والتسامح في المختلف فيه.
- 10- دعوة المسلمين بالحكمة، وحوار الآخرين بالحنس.

- 11- الجمع بين الولاء للمؤمنين، والتسامح مع المخالفين.
- 12- الجهاد والإعداد للمعتدين، والمسالمة لمن جنوا للسلام.
- 13- الجمع بين استلهام الماضي ومعايشة الحاضر واستشراف المستقبل.

لقد أدَّ الإسلام حقيقة الحياة الدنيا القائمة على التنوّع في كافة المجالات، وبُين أن الاختلاف الذي جبل عليه الإنسان هو من آيات الله الحاتة على التبصر، وأن الاختلاف لا ينفي الجوامع؛ فكل الناس من أصل واحد مهما اختلفت ظواهرهم، وبينهم مشتركات كثيرة ينبغي أن يبرزوها حتى تستقيم حياتهم ويسودها السلام.

إن منهج الوسطية يسعى لإعلاء المشتركات

الإسلام دين الفطرة، بنص الآية الكريمة:» فَأَقَمَ فِيهِكَ لِلدِّينِ خَتِيفًا فِطْرَةَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ»(الروم:30).

والفطرة تعني الاستعدادات والميول والغرائز التي تولد مع الإنسان، فبينما جاءت مفاهيم بعض العقائد مصادمة للفطرة، وأخرى منساقة لغرائزها، جاء الإسلام منسجمًا مع مطالب الفطرة، ومهذبًا لغرائزها، وضابطًا لميولها.

وجاءت تشريعات بعض الأديان منازرة للجوانب المادية، بينما نجد بعضها موعة في الجانب الروحي، فابتدع أتباعها رهبانية ما كتبت عليهم، لقد جاء الإسلام موقفًا بين كافة الثنائيات التي شغلت الفكر الإنساني ردحا من الزمان: الروح والمادة، والعقل والنقل، المثل والواقع، الدنيا والآخرة... ونجد في تعاليم الإسلام تشريعا لكل المواضيع التي تشكل أهمية في حياة الإنسان، وفق ضوابط تحدد لكل موضوع مجاله وحدوده، كما جاءت التشريعات الإسلامية مكملة لأحكام الرسالات السابقة ومصدقة لها ومعترفة بشريعتها التاريخية.

إن المتعقق في الإسلام يدرك بوضوح صلته الرحيمية بالرسالات السابقة، ومراعاته للطبيعة البشرية المحاطة بعوامل الضعف، ودعوته للتأمل والتفكر والتدبر لمعرفة سنن الكون وتسخيرها لوظيفة الاختلاف.

خاتم الأنبياء رحمة للعالمين لا نبي بعده ولا عصمة لغيره

وكذا نهى عن إتلاف الزرع، وقطع الطريق، والإفساد في الأرض.

محمد عليه الصلاة والسلام نبينا وحيبينا وقديوتنا: كان دائم البشر، لين الجانب ليس بغفط، ولا غليظ، ولا صخاب، ولا فحاش، وقد زكت نفسه عن الرياء والإكثار وما لا يعنيه، لا يذم أحدا، ولا يعبره، ولا يطلب عورته، ولا يتكلم في غير حاجة، بل فيما يرجو عند الله تعالى وأوافهم ذمة، وأشدهم حياء، كان خلقه القرآن،

أدبه ربه فأحسن تأديبه، قال الله تعالى مخاطبا له مثنيا عليه:(وإنك لعلى خلق عظيم) الذي لا يرضى للعالمين إلا الجنة، ويصف ويمهد طريقها بكل كرم وحرس وطيب.. أمين مصطفى البخاير يدعو: كضوء البدر زايله الظلام.

إليك فطرة من سجاياه عليه الصلاة والسلام: لقد سُجِّت وجنتاه وسُكِّرت رباعيته ودخل «المغفر» في رأسه صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال: «اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون..» لم ينتصر لنفسه من مظلمة يوما قط؛ ما لم تكن حزمة من محارم الله.

عفا عنن سرحه؛ تأمر عليه المنافقون، فتجاوز عنهم وسامعهم؛ يقابل الإساءة بالإحسان، والأذى بالإكرام؛ ولم يكن ضعيضا؛ بل أشجع إنسان على الإطلاق، فقد كان يتلقى به المجاهدون إذا حمي والبأس واشتد الحق؛ لم يتراجع عن معركة قط، وكان أقرب المقاتلين إلى العدو، وما لقي كتيبة إلا كان أول من يضرب، وقد نهى عن قتل النساء والشيوخ الكبار والولدان، وإزهاق الأنفس المعصومة دون حق،

مع كل هذا لا يريد إطراره، أو تجاوزا في الثناء، بل لا يرضى منا قولاً في حق نفسه إلا الشهادة بأنه عبد الله ورسوله فحسب.
توفير النبي عليه الصلاة والسلام واحترامه واجب أكيد، وفي هذا يقول الله تعالى: (...قَالِيبَيْنِ أَمْثُوا

حجية السنة ووجوب الاقتداء بالرحمة المهداة

وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا» النساء: 65.

وقد دلّ كثير من الأحاديث ومواقف الصحابة على مثل ما دلت عليه آيات القرآن الكريم، ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم: «فعليكم بشتي وشنة الخلفاء الراشدين المهديين» أخرجه أبو داوود وغيره، كما حذر النبي من ترك سنته فروي عنه أنه قال: «يوشك أن يقعد الرجل متكئا على أريكته يحدث القرآن بإيجاب الصلاة على المؤمنين فقال: «إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا»، بينما نجد تفصيل مع الملل الأخرى على أساس المعاملة بالمثل، كما أن بعده مؤمنا كان أو كافرا، واجبنا التسامح والتعايش ولكن المعتدين والمتحليين؛ فإن الواجب الديني والقانوني هو التصدي لهم: (أَرَأَيْتَ لَ الَّذِينَ يُقَاتِلُونَ بِأَنَّهُمْ ظُلُمًا وَإِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ تَضَرُّعِهِمْ لَقَدِيرٌ).

ثالثا: اختلافات أهل القبلة:

واقع الحال هو أن أهل القبلة مختلفون فرقًا ومذاهب واجتهادات؛ بعض أهل القبلة ينطلق من عبارة الفرقة الناجية ويذهبها لنفسه، ومن نصوص قرآنية معينة يخرجها من سياقها، وعلى أساسها يصدر أحكام التكفير للفرق والمذاهب الأخرى؛ أهل الشهادة بموجبها أمة واحدة، وهناك قطعتيا يؤمنون بها جميعًا ويختلفون فيما عداها.

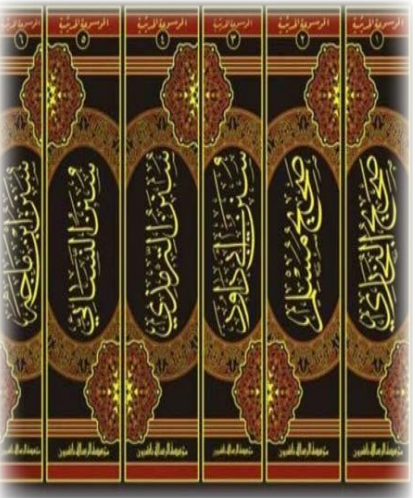
اختلافات أهل القبلة نوعان: نوع اختلاف اجتهادي له ما يبرره، واختلاف اجتهادي قائم على سوء الفهم؛ هذا النوع ينبغي أن يجري فيه حوار جاد لتوسيع دائرة الوفاق؛ ونوع من اختلاف يصعب تجاوزه، هذا النوع

أولاً: التعامل مع الوافد من الماضي:

الوافد من الماضي قسمان: وحي واجتهاد بشري والوسائل، ويستصحب النافع من الطءاء الإنساني بمنهج يوفق بين الأصل والعصر ولا يلقى بين المتناقضات. إنه منهج يقوم على الثوابت القطعية، والمرونة في الوسائل، والاجتهاد في التعامل مع المستجدات، مع البصرة والدعوة بالتالي هي أحسن.

التحديات التي تواجه منهج الوسطية:

العولمة تمثل حلقة جديدة من إنجاز الإنسان نتيجة لتورة المعلومات والاتصالات والسوق الحر، ولكن في الظروف الحالية في العالم؛ فإن القوة الاقتصادية والإستراتيجية والإعلامية جبرت العولمة لصالح الولايات المتحدة أو الغرب؛ فصيرتها أمركة أو تغريب، الوسطية توجب التعامل الإيجابي مع العولمة والاحتماء من التغريب والأمركة والحرص على الخصوصية الثقافية. هكذا فإن منهج الوسطية يسعفنا في التعامل مع هذه القضايا الهامة وغيرها، والنتيجة دعوة للتحرير من تقبلوه، فلا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكُمْ فِيمَا جُنِبَ رَبُّكُمْ لَمْ لَا يُحَدِّثُوا فِي أَنفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ



به وَعَزَّرُوهُ وَأَنبَغُوا النَّورَ الَّذِي أَنزَلَ مَعَهُ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ» (أعراف: من الآية157)، أما الاستخفاف به وبما جاء به فما هو من الكفر بعيد، بل هو كفر عتيد، وعقوبته شديدة حتى لدى المسلم أو لو كان فاعله مؤمنا؛ يقول سبحانه: «...قُلْ أَبَا اللَّهِ وَإِبْرَاهِيمَ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ سَتْمُونَ، لَا تَعْتَدُوا قَدْ كَفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ»(التوبة: 66-65).

يقول توماس كارليل في كتاب الأبطال: «أرى في محمد صلى الله عليه وسلم آيات على أشرف المحامد وأكرم الخصال، وأتبين فيه عقلًا راجحًا، وفؤادًا صادقًا، ورجلاً قويًا عبقريًا، لو شاء لكان شاعرًا فحلًا، أو فارسًا بطلاً، أو ملكًا جليلًا، أو أي صنف من أصناف الأبطال...»(لقد كان في فؤاد ذلك الرجل الكبير؛ ابن القفار والفلوات المتوقِّد المقتلبن، العظيم النفس، المملوء رحمة وخبرًا وحنانًا وبرًا وحكمة وحجى وإربة ونهش؛ أفكار غير الطمع الدنيوي، ونوايا خلاف طلب السلطة والجاه»

فأرغم الأعداء على الانقياد له والاعتراف بجميل خلقه، ويظهر ذلك لمن يتأمل سيرته، فيها هم أهل مكة كذبوه وعذبوه وطردوه، وأذاقوا أصحابه من العذاب ألوانًا، واتهموه بالجنون تارة والسحر تارة أخرى، وسعوه بما لم يسهه به الله، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: «ألا تعجبون كيف يُصَرَّفُ الله عني شتم قريش ولعنهم، يشتمون مذممًا، ويلعنون مذممًا، وأنا محمد».

بن مسleme الانصاري فقال مثل ما قال المغيرة بن شعبه، فأنفذه لها أبو بكر.

تكتسب السنة أهميتها من صدورها عن الرسول بصفته الرسولية، أي بصفته مبلغا عن الله، فإذا كان المشرع هو الله بصفته الإله الخالق فما يصدر عن الرسول بصفته الرسولية هو في الحقيقة صادر عن الله تعالى، أما التصرفات التي تصدر عن الرسول بحكم طبيعته البشرية فليست داخلة في تعريف السنة، والاقتداء بها ليس واجبا، فعلى سبيل المثال كان الرسول يحب أكل الدباء (أبي القرع)، وهذا لا يجعل السنة البشرية فليست داخلة في تعريف السنة، أما علاقة السنة بالقرآن من جهة التشريع فتنتوع على ثلاثة أنواع، هي:

- 1- تأكيد السنة للقرآن الكريم: بمعنى أن يأتي ذكر أمر في القرآن ثم تؤكدته السنة، من ذلك أيضا قول الله تعالى: «إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ» الحجرات: 10، فهذا المعنى جاء تأكيديه في أحاديث كثيرة، ومنها قوله صلى الله عليه وسلم «المسلم أخو المسلم» أخرجه البخاري، وقوله: «مثل المؤمنين في توادهم وتعارفهم وترحمهم كمثل الجسد الواحد، إذا اشتكى منه عضو تداعى له باقي الأعضاء بالحمى والسهر» أخرجه مسلم.

2- بيان السنة لما جاء في القرآن الكريم: أي أن تفصل السنة أمرأ جاء في القرآن مجملا أو عاما، كتفصيل السنة لأحكام الصلاة، فالله تعالى يقول في كتابه: «إِنَّ الصَّلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا» النساء: 103، ويقول: «وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ» النور: 56، كما يمتدح تعالى المؤمنين من حيث محافظتهم على الصلاة فيقول: «وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ» المؤمنون:9، أما بيان أوقات الصلاة وعدد ركعاتها وأركانها وواجباتها وشروطها فلا نجد له تفصيلا إلا في السنة الشريفة، فلولا بيان السنة ما عرفنا كيف نصلي.

3- تشريع أحكام جديدة ليست في القرآن:

رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر

صاغًا من تمر أو صاغًا من شعير على العبد والحر،

والذكر والأنثى، والصغير والكبير من المسلمين، وأمر

بها أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة، أخرجه

البخاري، فهذا الحكم ليس موجودًا في القرآن، ومع

ذلك حكمه واجب بإجماع المسلمين بناءً على هذا

الحديث الصحيح.

من درر النظم في حق المصطفى

تأبى الحُرُوفُ وتستعصي معانيها

حتى ذَكَرْتُكَ فأنهالت قوافيها

(محمد) قُلْتُ فأخضرت رُبى لُعُتي

وسأل نَهْرُ فَرأتُ في بوادِها

فكيف يُجَدُّبُ حَرْفٌ أَنْتَ مُلْهُمُها

وكيف تظلمُ رُوحٌ أَنْتَ ساقِها

تفتتحُ زهرةَ الأنفادِ فاح بها

مِسْلٌ من القُبَّةِ الخضراء يأتِها

وضج صُوتٌ بها دَوَى فزلزلِها

وفجرَ الغار نَبْعًا في فيافيها

تأبَّدتْ أُممٌ في الشِركِ ما بَقِيتْ

لو لَمْ تَكُنْ يا رسولَ الله هادِيا

أنقَذَتْها من ظلامِ الجَهِلِ سُرَّتْ بها

إلى ذُرَى النورِ فأنجابت دِياجِها

أشْرقتْ فيها إماما الهُدَى، عِلْمًا

ما زال يخفيقُ زَهْوَها في سوارِها

وَحَدَّتْ بالدينِ والإيمانِ موقِفيها

ومِن سِواك على حُبٍ يُوَاطِئُها

كُنْتَ الإمامُ لها في كلِّ مَقَرٍّ

وكنْتَ أسوةَ قاصِها ودانِها

في يومِ بدرِ دَحْرَتِ الشِركِ مَقَدَّرًا

طَوْدًا وَفَقَّتْ وأَعلى من عِوالِها

رَمِيتْ قُبْضةَ حِصْبٍ بأعْيُنِها

فأشاطتْ وارتوت منها مِواضِيا

وما رَمِيتْ وَلَكِنَّ القَدِيرَ رَمَى

هو الذي أنشأ الأَكوانَ قَدَرْتُهُ

طَلَى السَّجَلِ إذا ما شاء يطويها

يا خاتَمَ الأنبياءِ الفذِّ ما خُلِفْتُ

أَرْضٌ ولا تَبْنَتْ فيها رِواضِها

إِلَّا لَأَنَّ أَتِياها رِسُولُ هُدًى

طوبى لها وحبيبَ الله أَتِياها

حقائقُ الكونِ لَمْ تُدْرِكْ طِلاصُفُها

لولا الحَدِيثُ وَلَمْ تُكْشَفْ خِواصِها

حُبِيتْ مُثْزَلَةٌ لَ شِئٍ يَعْدِلُها

لَأَنَّ رَبَّ المِثْثاني السَّبعِ حابِيا

ورَفَعَةُ مِن جِبينِ الشَّمسِ مَطْلَعُها

لا شِئٍ في كِوناها الفاني يُصَاهِيا

يا وافيًا بجِوارِ العَرشِ هِيبَتُهُ

مِن هِيبَةِ الله لا تُرْفَى مِراقِيا

مَكائِنُهُ لَمْ يَنْلِها في الورى بَشَرٌ

سِواكَ في حاضِرِ الدُّنيا وماضِيا

بَنيتَ لِلدينِ مِجدًا أَنْتَ هائِلُهُ

ونَهَضَهُ لَمْ تَزَلْ لِليومِ راعِيا

من القصيدة

المحمدية للماوردي

مُحَمَّدٌ أَشْرَفُ الْأَغْرَابِ وَالْعَجَمِ

مُحَمَّدٌ خَيْرٌ مَن يُعْشَى عَلَى قَدَمِ

مُحَمَّدٌ بَاسِطُ الْمَعْرُوفِ جَامِعُهُ

مُحَمَّدٌ صَاحِبُ الْإِحْسَانِ وَالْكَرَمِ

مُحَمَّدٌ نَاجٍ رُسُلِ اللَّهِ قَاطِبُهُ

مُحَمَّدٌ صَادِقُ الْأَقْوَالِ وَالْكَلِمِ

مُحَمَّدٌ ثَابِتُ الْبَيْتَانِ حَافِظُهُ

مُحَمَّدٌ طَيْبُ الْأَخْلَاقِ وَالشَّيَمِ

مُحَمَّدٌ حُبِيتْ بِالنُّورِ طَبِيتُهُ

مُحَمَّدٌ لَمْ يَزَلْ نُورًا مِنَ الْقَدَمِ

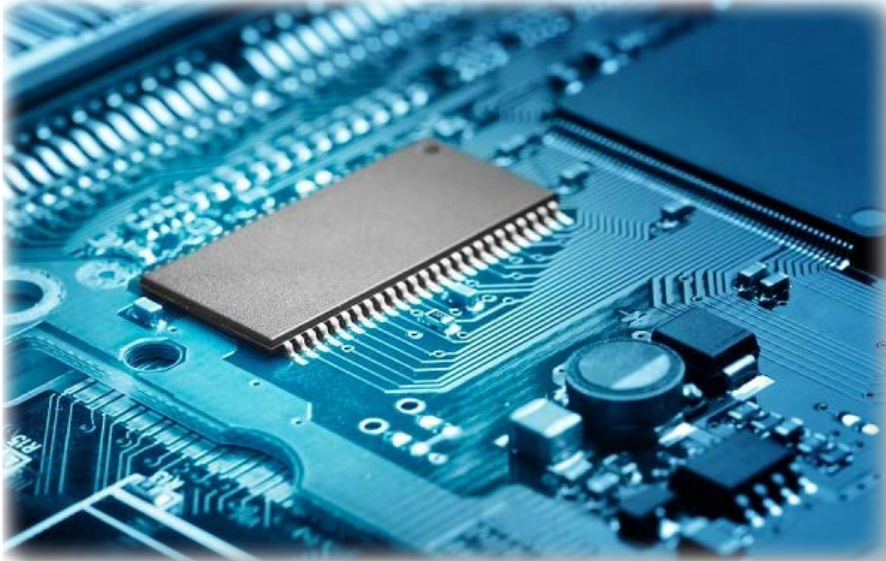
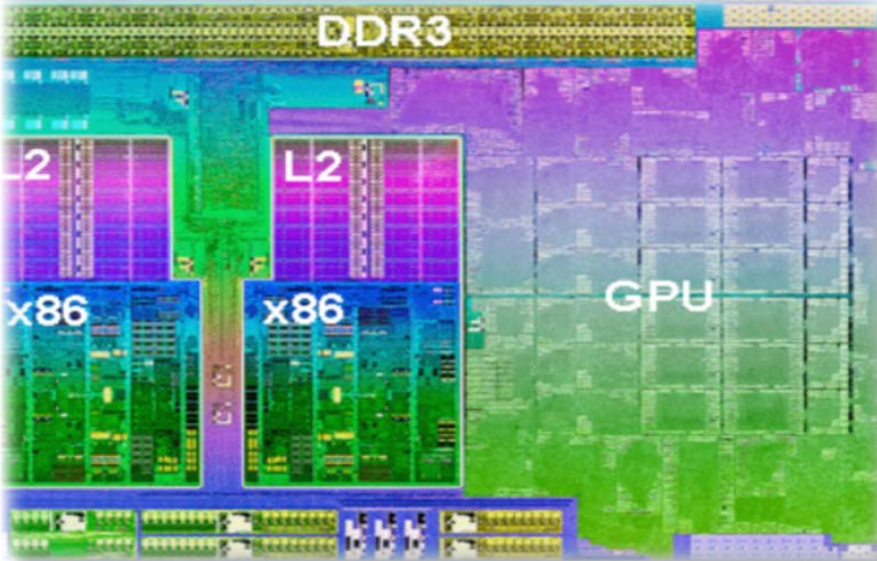
مُحَمَّدٌ حَاكِمٌ بِالْعَدْلِ ذُو شَرَفٍ

مُحَمَّدٌ مَعْدِنُ الْإِنْعَامِ وَالْحِكَمِ

مُحَمَّدٌ ذِكْرُهُ رُوحُ الْأَنْفُسِ

مُحَمَّدٌ شُكْرُهُ قَرْضٌ عَلَى الْأُمَمِ

وحدة المعالجات الرسومية أو المعالج الرسومي



في عمليات الرسومات الخاصة بها.

التبريد في المعالجات الرسومية

الاستفادة من كل هذه القوة الحاسوبية الخام يعني أن هناك الكثير من الكهرباء التي تمر عبر وحدة معالجة الرسومات، والكثير من الحرارة؛ يتم قياس كمية الحرارة التي تنتجها بطاقة الرسومات (أو المعالج لهذه المسألة) بوحدة الطاقة الحرارية (أو TDP للاختصار) والواط، هذا ليس مقياسًا مباشرًا لاستهلاك الطاقة، لذلك إذا كنت تنظر إلى GTX 1080 الجديد اللامع وصدت تصنيف 180W TDP، فهذا لا يعني أنه سيتطلب 180 واط من التيار من مزود الطاقة الخاص بك.

يجب أن تهتم بهذه القيمة ببساطة لأنك تحتاج إلى معرفة مقدار التبريد الذي ستحتاجه داخل البطاقة وحولها، قد يتسبب رمي وحدة معالجة الرسومات مع TDP أعلى في غلبة محكمة مع تدفق هواء محدود في حدوث الكثير من المشاكل، خاصة إذا كنت تملك وحدة معالجة مركزية قوية ومبرداً لأنك في هذه الحالة ربما تستخدم أقصى خرج لوحدة الطاقة (مزود الكهرباء) في الحاسب الخاص بك.

معايير اختبار معالج رسومي

الهندسة المعمارية: النظام الأساسي (أو النقطة) التي تعتمد عليها وحدة معالجة الرسومات، يتم تحسين هذا بشكل عام من قبل الشركات على مدى أجيال البطاقات، ومن الأمثلة على ذلك هندسة Polaris الخاصة بـ AMD.

عرض النطاق الترددي للذاكرة: يحدد هذا مدى كفاءة وحدة معالجة الرسومات في الاستفادة من الVRAM المتاحة، يمكن أن يكون لديك كل ذاكرة DDR5 في العالم، ولكن إذا كانت البطاقة لا تحتوي بدقة أعلى مزيداً من الطاقة من وحدة معالجة الرسومات في الواقع لم يكن يوجد الكثير الذي يفصل بين AMD و NVIDIA عندما يتعلق الأمر بوحدة معالجة الرسومات، فقد كان الأمر يتعلق بشكل أساسي بالتفضيل الشخصي.

زيادة دقة الشاشة تعني جعل وحدات البكسل أكثر عدداً وأصغر، وبالتالي يصعب على العين البشرية تمييزها عن بعضها، فكر شاشات “Retina” من Apple إلا إذا نظرت عن كثب؛ يتطلب عرض محتوى مثل الألعاب المستقبل القريب: تعمل الشركات عموماً على طريق سريع مواز، وتطلق كلاهما حلولهما الخاصة لمعالجة وحدة معالجة الرسومات ومراقبة التزامن، على سبيل المثال: تلعب الأطراف الأخرى دوراً مثل Intel الذين يطبقون حل الرسومات الخاص بهم، لكن عندما تفكر الآن بشراء بطاقة رسومات، فإننا نختار بين AMD أو NVIDIA.

هذا هو السبب في أن بطاقات الرسومات الحديثة سلسة GTX 10 أكثر عدداً وأصغر، وبالتالي يصعب على العين البشرية تمييزها عن بعضها، فكر شاشات “Retina” من Apple إلا إذا نظرت عن كثب؛ يتطلب عرض محتوى مثل الألعاب المستقبل القريب: تعمل الشركات عموماً على طريق سريع مواز، وتطلق كلاهما حلولهما الخاصة لمعالجة وحدة معالجة الرسومات ومراقبة التزامن، على سبيل المثال: تلعب الأطراف الأخرى دوراً مثل Intel الذين يطبقون حل الرسومات الخاص بهم، لكن عندما تفكر الآن بشراء بطاقة رسومات، فإننا نختار بين AMD أو NVIDIA.

نظرة إلى داخل المعالج الرسومي

نتفق الآن أن وحدة معالجة الرسومات (GPU) هي أقوى مكون داخل الكمبيوتر، ويأتي جزء كبير من قدرتها من احتوائها على VRAM أي ذاكرة الوصول العشوائي

رياضة وفن التايكونجتسو القتالية



مع تكسير المفاصل، القتال ضد الأسلحة: القتال باليد والقدم.

لباس رياضة التايكونجتسو

«اللون الأحمر يتم استعماله في قتال الشوارع؛ اللون الأزرق يتم استعماله ضد اللاعــــب: اللون الأسود خطين احمر وازرق للاحتــــراق.

حركات الهجوم والدفاع

في رياضة التايكونجتسو تقسم الحركات الأساسية وأساليبها إلى عدة أقسام: “حركات البنش 30حركة؛ حركات القدم 20حركة؛ حركات السكين 20حركة؛ حركات الممسد 20حركة؛ حركات العصا 15حركة؛ حركات الكرسي 15حركة؛ حركات المسكات 50حركة؛ حركات ضد اللاعب 150حركة؛ حركات الاحتراف 50حركة.

الأحزمة لرياضة التايكونجتسو

”يبدأ اللاعب بالحزام الأبيض: الحزام الأصفر بعد شهرين؛ الحزام الأخضر بعد الأصفر بثلاثة شهور؛ الحزام الأزرق بعد الأخضر بثلاثة شهور؛ الحزام البني بعد الأزرق بأربعة شهور؛ الحزام الأسود العادي بعد البني بستة شهور؛ الحزام الأسود نجمة زرقاء بعد الأسود العادي بشمانية شهور؛ الحزام الأسود نجمتين أزرق بعد الأسود نجمة زرقاء بسنة؛ الحزام الأسود ثلاث نجم زرقاء بعد نجمتين بسنة؛ الحزام الأسود نجمة حمراء بعد نجم حمراء بسنة؛ الحزام الأسود نجمتين احمر بعد نجمتين احمر بسنة؛ الحزام الأسود نجمة فضية بعد ثلاث نجم حمراء بسنة؛ الحزام الأسود نجمة ذهبية بعد النجمة الفضية بستين؛ الحزام الذهبي الكامل يتوسطه خمسة عشر نجمة سوداء بعدد الأحزمة؛ وهذا الحزام لا يعطى إلا لرئيس المنظمة العالمية للتايكونجتسو المؤسس فقط.

وفي عام (2005) تم إقامة عرض فني للعبة في صالة الجامعة الأردنية بإشراف اللجنة الفنية للجنة الأولمبية الأردنية، وقد نال هذا العرض إعجاب الحضور، وتم بعد ذلك عمل الإجراءات الرسمية لاعتماد اللعبة رسمياً تحت مظلة أحد اتحادات الدفاع عن النفس. وقد وافق الاتحاد الأردني للجمود على تشكيل لجنة لرياضة التايكونجتسو بجلسته رقم 2 تاريخ 2006/5/2،

رياضة التايكونجتسو للدفاع عن النفس للهاواة

تعتبر رياضة التايكونجتسو للدفاع عن النفس من الرياضات الحديثة التي تتميز بأساليب متراصة من اللعبة وحودهم في الأردن فأصبحوا سفراء لرياضة التايكونجتسو في بلدانهم «سوريا، مصر، فلسطين، ليبيا، العراق، السعودية، الإمارات، الفلبين، إيطاليا، السويد، أوزبكستان، كندا». وفي عام (1997م) تم وضع قواعد القانون الدولي لرياضة التايكونجتسو للدفاع عن النفس، وذلك من أجل اعتمادها نظام حلبة للمنافسات، يحتوي على طريقة اللعب واحتساب النقاط وأحكام الفوز حسب الفئات العمرية وأوزانها كما تم وضع قواعد القانون الدولي لنظام الجيمز القتالي الإيقاعي الفردي والذي يحتوي على نظام المباريات واحتساب النقاط وأحكام الفوز حسب الفئات العمرية وأوزانها.

حركات التايكونجتسو وأساليبها

”المراوغة والبلوطة والجهاز، التخلص من أي مسكة

حيث يسمح للضارب توجيه تلك الركلات باتجاه الوجه، الرأس، الرقبة، الجسم من الأمام، الخفـذ. بالإضافة لذلك تم وضع مجموعات فنية مركبة دفاعية مضادة للكلمات والركلات تعتمد على أسلوب فني مهاري يعتمد على مسك اليد أو القدم التي تؤدي المهارة مثل الكلمة أو الركلة وضرب الخصم أو رميه وتثبيتته ضمن قواعد القانون الدولي وكل ذلك ضمن نظام فن الحلبة للهاواة. أما النوع الثاني من المهارات الفنية لرياضة التايكونجتسو للدفاع عن النفس هو الجيمز القتالي الإيقاعي الفردي والذي يتضمن أداء حركات جيمز قتالية أساسية ضمن قانون دولي خاص بهذا النظام. في عام 2006 تم تشكيل لجنة أردنية لرياضة التايكونجتسو للدفاع عن النفس تحت مظلة الاتحاد الأردني للجو دو والتي وضعت خطة عمل تتضمن ما يلي:

- 1- عقد دورات للحكام (صقل، إنعاش، ترقية) للجنسين.
- 2- عقد دورات للمدربين (صقل، إنعاش، ترقية) للجنسين.
- 3- إجراء اختبارات الأحزمة السوداء لمختلف الدرجات.
- 4- تشجيع اللقاءات الودية والبطولات بين المراكز والأندية الممارسة لرياضة التايكونجتسو.
- 5- وضع جدول للبطولات الرسمية الخاصة باللجنة الأردنية ومنها بطولة المملكة المفتوحة، بطولة الأندية والمراكز، والبطولات الاحتفالية بالمناسبات الوطنية.
- 6- وضع خطة إعلامية لتسويق اللعبة ونشرها من أجل جلب الموارد المالية للنهوض باللعبة.
- وفي عام 2006م أيضا تم تسجيل منظمة عالمية لرياضة التايكونجتسو للدفاع عن النفس ضمن الأسماء التجارية العالمية في وزارة التجارة تحت اسم (المنظمة الأردنية العالمية لرياضة التايكونجتسو) حيث تم تشكيل مجلس إدارة مؤقت لمدة سنتين من أجل العمل على نشر وتطوير رياضة التايكونجتسو للدفاع عن النفس من خلال عقد دورات للمدربين والحكام في الأردن والدول الممارسة لهذه الرياضة؛ كان آخر تلك دخول اللاعبين الى الحلقه.

وحدة معالجة الرسومات (أو GPU باختصار) مسؤولة عن التعامل مع كل ما يتم نقله من الأجزاء الداخلية للكمبيوتر الشخصي إلى الشاشة المتصلة؛ سواء كنت تلعب أو تعدل فيديو أو تحدى ببساطة في خلفية سطح المكتب، يتم عرض كل شيء بواسطة وحدة معالجة الرسومات.

سننظر ماهية وحدة معالجة الرسومات بالضبط، وكيف تعمل وأفضل بطاقة رسومات للألعاب والتطبيقات التي تحتاج وحدة معالجة رسومية متقدمة.

لا تحتاج في الواقع إلى بطاقة متقدمة لعرض المحتوى على الشاشة؛ إذا كان لديك جهاز كمبيوتر محمول، فعلى الأغلب أنه يحتوي على وحدة معالجة رسومات (GPU) مدمجة – أي أنها جزء من مجموعة شرائح المعالج؛ تعد هذه الحلول الأصغر والأقل قوة والأكثر مثالية لبنية سطح المكتب والأجهزة منخفضة الطاقة.

لسوء الحظ بالنسبة لأجهزة الكمبيوتر المحمول والكمبيوتر اللوحي وبعض مالكي أجهزة الكمبيوتر، قد لا يكون خيار ترقية معالج الرسومات الخاص بهم خيار متاح؛ سيؤدي ذلك إلى ضعف الأداء في الألعاب (وتحرير الفيديو، وما إلى ذلك) ويتطلب ذلك منك ضبط إعدادات جودة الرسوم للحد الأدنى؛ بالنسبة لأولئك الذين لديهم كمبيوتر شخصي، سيكون ترقية البطاقة الرسومية ممكناً، وستتمكن من نقل تجربة اللعب إلى المستوى التالي.

المعالج الرسومي والمعالج العادي CPU vs GPU

يحوي الحاسب (على اختلاف أنواعه) وحدة معالجة مركزية قوية CPU، فلماذا نحتاج إلى GPU إذا كان لدينا بالفعل وحدة معالجة مركزية قوية؟ ببساطة يمكن لوحدة معالجة الرسومات التعامل مع الكثير من حيث الأرقام والحسابات؛ هذا هو سبب الاعتماد عليها لتشغيل «مخ» اللعبة وكل ما يأتي معه، أو تطبيق مكثف مثل مجموعة تحرير الفيديو، يمكن للعدد الهائل من النوى الموجودة على لوحة GPU التعامل مع جميع العمليات في وقت واحد.

هذا هو السبب في أن منجمي البيتكوين يعتمدون على المعالج الجرافيكس الموثوق بهم للحصول على القوة المطلوبة، وهذا ما يعرف بـ GPGPU وحدة معالجة الرسوم للأغراض العامة؛ تعد كل من وحدة المعالجة المركزية ووحدة معالجة الرسومات من المعالجات الدقيقة القائمة على شرائح السيليكون، لكنهما مختلفتان بشكل أساسي ويتم استخدامهما لأدوار مختلفة؛ لكن دعونا لا نشغل وحدة المعالجة المركزية كثيراً؛ لن نقوم بتشغيل Windows على وحدة معالجة الرسومات؛ وحدة المعالجة المركزية هي عقل أي جهاز كمبيوتر وتتولى مجموعة متنوعة من المهام المعقدة، وهو أمر لا تستطيع وحدة معالجة الرسومات القيام به بكفاءة. فكر في أن وحدة المعالجة المركزية ووحدة معالجة الرسومات تشبه الدماغ والقوة، فالأول سيكون قادراً على العمل على العديد من العمليات الحسابية المختلفة، بينما سيتم تكليف وحدة معالجة الرسومات

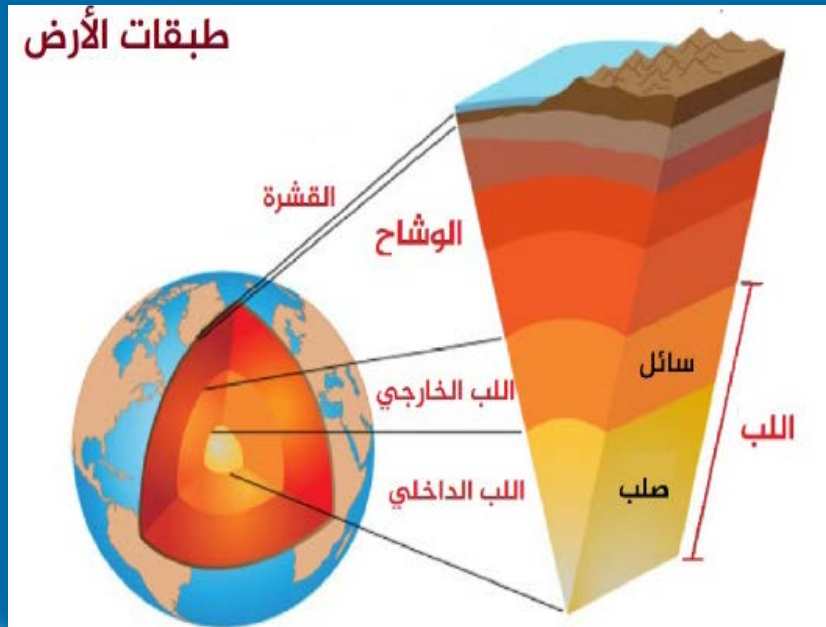
الصف الضوئي: أحمد جبر

الإخراج الصحفي: مروة محمود

رئيس التحرير: الأستاذ / عمر الشلح

طبقات الأرض

تتكون الأرض من سبع طبقات، وتمثل الطبقات السبعة للكروية الأرضية في القشرة الأرضية الرقيقة على السطح، والتي لا يتجاوز سمكها في قاع المحيطات الـ ٨ كيلومتر مربع، وتسمى القشرة المحيطية، بينما يبلغ سمك القشرة الأرضية تحت القارات حوالي ٣٠ كيلومتر مربع وتسمى القشرة القارية. ثم تأتي الطبقة الثانية للأرض وهي الغلاف الصخري، ويليه ثلاث طبقات وهي طبقات الوشاح (الوشاح الأعلى، والوشاح الأوسط، ومن ثم الوشاح السفلي) ثم تأتي النواة الخارجية كطبقة سادسة من طبقات الأرض السبعة ثم النواة الداخلية، وهي الطبقة السابعة والتي تعطي الأرض المجال المغناطيسي لها.



من الغرائب دموع الإبل ترياق لدغ الأفاعي



من المعروف أن الإبل تأكل العشب، ولكن في بعض الأحيان قد يضطر إلى أن يأكل أفعى في حالات نادرة، فتشعر بالعطش الشديد بسبب حرارة السم، فيقف على الماء لكنه لا يشربه لئلا يسري السم في جسده ويموت. وتبقى الإبل متحملة الظمأ لثمان ساعات حتى تفرز عينه عصارة الدمع فتخزنه في خور (كيس صغير) داخل جفن العين يخزن دموع العين المتكونة من حرارة أكل الأفعى. هذا الدمع يختلف عن كل الدموع، حيث جعل الله فيه خاصية طبية، فقطرة واحدة من هذا الدمع تعالج لدغة الأفعى! هذه الحقيقة المكتشفة اليوم اختزلتها المعرفة والثقافة العربية قبل اثني عشر قرناً ومن خلال التجربة: «ودمع الإبل ترياق مجرب لعضة الأفعى».

مما يساهم في إنقاص الوزن؛ والوقاية من أمراض الكلى: أن الأشخاص الذين تناولوا 4-6 موزات أسبوعياً، قل خطر إصابتهم بأمراض الكلى بنسبة 50% مقارنة مع الذين لم يتناولوها. الوقاية من التشنجات العضلية المصاحبة للنشاطات الرياضية: يُعرف الموز بأنه الغذاء المثالي للرياضيين، لما يحتويه من معادن وكربوهيدرات سهلة الهضم، حيث يقلل من الإصابة بالتشنجات العضلية التي يعاني منها العديد من الأشخاص، كما يُوفر تغذية ملائمة ومثالية قبل ممارسة التمارين الرياضية، وخلالها، وبعدها، وخصوصاً تلك الرياضات التي تعتمد على التحمل. تعزيز صحة القلب: يحتوي الموز على عناصر غذائية مهمة جداً لصحة القلب، كفيتامين ج، والبوتاسيوم، وفيتامين ب6، والمغنيسيوم، ويعتبر تناول البوتاسيوم، وتقليل تناول الصوديوم أحد الأنماط الغذائية لتعزيز صحة القلب والأوعية الدموية، وتخفيض ضغط الدم.

تساهم في المحافظة على مستويات السوائل في الجسم، وتنظيم حركة العناصر الغذائية، والفضلات داخل وخارج الخلية؛ كما تلعب دوراً في المحافظة على انتظام ضربات القلب، وانقباض العضلات، بالإضافة إلى استجابة الخلايا العصبية؛ يمكن أن تقلل من خطر تكوّن حصوات الكلى؛ ضبط مستويات السكر في الدم: يحتوي الموز على البكتين وهي ألياف تعطي الموز قوامه وهيأته. تعزيز صحة الهضم: يعتبر الموز مصدراً جيداً للألياف بنوعها؛ أحدها النشا المقاوم الموجود في الموز غير الناضج ولا يتم هضمه، بل يتحول لغذاء للبكتيريا النافعة في الأمعاء، والآخر وهو البكتين الموجود في الموز الناضج والذي يُعتقد بأنه يساهم في الوقاية من سرطان القولون. إنقاص الوزن: يمكن اعتبار الموز من الفواكه قليلة السعرات الحرارية، والمغذية في آن معاً، كما أنه غني بالألياف المرتبطة بتعزيز الإحساس بالشبع،



الدكتوراه مع مرتبة الشرف للباحث اليمني العقيد/ عبد العالم حسين الفقيه



الباحث كان مديراً لأمن تريم، حصل الخميس الموافق 2022/6/9م، على درجة الدكتوراه في علوم الشرطة من كلية الدراسات العليا بأكاديمية الشرطة، بتقدير «جيد جداً» مع مرتبة الشرف والتوصية بالتبادل عن رسالته الموسومة «الدور الوقائي للشرطة في مكافحة التطرف الفكري- دراسة مقارنة» وأشادت لجنة المناقشة والحكم بالبحث والباحث وجهوده العلمية وبالنتائج التي توصلت إليها الدراسة وأوصت بنشرها وبقبولها ومنحها الدرجة العلمية..

الدكتوراه مع مرتبة الشرف للباحث اليمني علي صالح المسوري

حصل الباحث الأستاذ المساعد بكلية التربية جامعة صنعاء على درجة الدكتوراه بمرتبة الشرف الأولى في التفسير وعلوم القرآن من كلية الآداب جامعة أسبوط جمهورية مصر العربية عن أطروحته الموسومة بعنوان: « تعزيز الأمن الفكري في القرآن الكريم» دراسة في التفسير المعاصرة. وفي المناقشة العلنية أشادت لجنة المناقشة والحكم على الرسالة بالجهود العلمي الذي بذله الباحث، حيث عدت البحث مرجعاً مهماً ينبغي للباحثين أن يستفيدوا منه، وأوصت بطابعته وتوزيعه على الجامعات المختصة، كونه تناول موضوعاً علمياً معاصراً وشديد الأهمية تمثل بتعزيز الأمن الفكري في القرآن الكريم.



الدكتوراه مع مرتبة الشرف للباحث اليمني محمد محمد عيسى



حصل الباحث اليمني محمد محمد عيسى على درجة الدكتوراه في الإدارة العامة من معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة مع مرتبة الشرف الأولى، عن رسالته الموسومة بـ « أثر الحوكمة الإلكترونية في تنمية الموارد البشرية: (دراسة حالة وزارة الخدمة المدنية والتأمينات في اليمن)».